



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر
الميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع مالية ومحاسبة، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة
بعنوان :

مساهمة التسيير الجبائي في تحسين جودة المعلومات
المحاسبية لدى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية
دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات - تقرت - أقروديف

إعداد الطالبة:

✓ معاذ رانيا

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: بالقاعة / المدرج:

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ (ة) : (جامعة ورقلة) رئيسا
الأستاذ (ة) : بكاري بلخير (جامعة ورقلة) مشرفا
الأستاذ (ة) : (جامعة ورقلة) ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير
قسم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر
الميدان : علوم اقتصادية والتسيير وعلوم تجارية
فرع مالية ومحاسبة، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة
بعنوان :

مساهمة التسيير الجبائي في تحسين جودة المعلومات
المحاسبية لدى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية
دراسة حالة مؤسسة مطاحن الواحات - تقرت - أقروديف

إعداد الطالبة:

✓ معاذ رانيا

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: بالقاعة / المدرج:

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ (ة) : (جامعة ورقلة) رئيسا
الأستاذ (ة) : بكاري بلخير (جامعة ورقلة) مشرفا
الأستاذ (ة) : (جامعة ورقلة) ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد إلى كل من ساهم من قريب أو بعيد
....في إتمام هذا العمل....

إلى عائلتي وكل الأهل، الأقارب والأصدقاء دون
تخصيص....

إلى كل من دعموني.....

وإلى جميع الأساتذة الأفاضل....

وإلى كل طلبة الماستر دفعة 2020

رانيا

الشكر والعرفان

أشكر الله العليّ القدير على توفيقه في إنجاز هذا البحث.

أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من دعمني.

كما أخص بالشكر الأستاذ المشرف "بكري بلخير"
على كل نصائحه والتي قادت إلى إنجاز هذا العمل، بإرشاداته
وكذا توجيهه.

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة التسيير الجبائي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية من خلال التعرف على أساليب و طرق التسيير الجبائي على جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية. و لذلك تم الاعتماد على دراسة حالة لمؤسسة مطاحن الواحات محل الدراسة التطبيقية، و التطرق الى التسيير الجبائي بها و مختلف الضرائب و الرسوم المفروضة عليها. و ذلك من أجل الإجابة على الإشكالية التالية : إلى أي مدى يمكن أن يساهم التسيير الجبائي في التحسين من جودة المعلومات المحاسبية لدى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ؟ و توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن التسيير الجبائي يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، ذلك من خلال اعتماد و استغلال المزايا و الامتيازات الجبائية الممنوحة، في حدود ما يسمح به القانون الجبائي و كذا الالتزام بجميع الضرائب و الرسوم و دفعها و التصريح بها في وقتها المحدد لتدنية التكاليف الجبائية و تجنب الاغفالات و العقوبات التي يمكن أن تتضمنها هذه المعلومات مما يؤثر على جودتها.

الكلمات المفتاحية :

التسيير الجبائي، الالتزام الجبائي، الامتيازات الجبائية، المعلومات المحاسبية، جودة المعلومات المحاسبية.

Abstrac :

This study aims to know the extent of the contribution of tax management to improving the quality of accounting information by identifying the methods of tax management on the quality of accounting information in algerian economic company. Therefore, the case study was relied on by OASIS company . And dealt with fiscal management and different taxes imposed on it . This is in order to answer the following problem : to what extent can tax management contribute to improving the quality of accountig information at the Algerian economic company? The study concluded that the tax management contibutes to improving information, by adoptig and exploting the tax benefits and concessions granted, as well as complying with all taxes paying them in timely manner to reduce tax and avoid omissions and penalites that this information may contain, which affects its quality.

Key words :

Tax management, tax obligation, tax benefits, accounting information ,quality of accounting information.

الفهرس

IV	الاهداء
IV IV	الشكر
IV IV IV	الملخص
IV	الفهرس
X	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
XI	قائمة الرموز والاختصارات
XII	قائمة الملاحق
أ	المقدمة
الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي	
01	تمهيد
02	المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للمعلومات المحاسبية
02	المطلب الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية
01	الفرع الأول: مفاهيم مرتبطة بالمعلومات المحاسبية
04	الفرع الثاني: مفهوم المعلومات المحاسبية
04	المطلب الثاني: نظام المعلومات المحاسبية
0 IV	الفرع الأول: تعريف النظام ونظام المعلومات المحاسبية
0IV	الفرع الثاني: مكونات و وظائف نظام المعلومات المحاسبية
07	المطلب الثالث: أنواع ومصادر المعلومات المحاسبية
07	الفرع الأول: أنواع المعلومات المحاسبية
09	الفرع الثاني: مصادر المعلومات المحاسبية
11	المبحث الثاني: مفاهيم الأساسية حول جودة المعلومات المحاسبية
11	المطلب الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها
11	الفرع الأول: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية
12	الفرع الثاني: خصائص جودة المعلومات المحاسبية

V	المطلب الثاني: العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية ومعايير قياسها
V	الفرع الأول: العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية
17	الفرع الثاني: معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية
19	المبحث الثالث: الإطار المفاهيمي للتسيير الجبائي
19	المطلب الأول: ماهية التسيير الجبائي وخصائصه
19	الفرع الأول: مفهوم التسيير الجبائي
20	الفرع الثاني: خصائص التسيير الجبائي
22	الفرع الثالث: أهمية التسيير الجبائي
22	المطلب الثاني: مبادئ وأهداف التسيير الجبائي
23	الفرع الأول: مبادئ التسيير الجبائي
24	الفرع الثاني: أهداف التسيير الجبائي
V	الفرع الثالث: مساهمة التسيير الجبائي
V	المطلب الثالث: الدراسات والأبحاث السابقة
28	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمؤسسة محل الدراسة	
30	تمهيد
31	المبحث الأول: تقديم المؤسسة محل الدراسة
31	المطلب الأول: لمحة موجزة عن مؤسسة مطاحن الواحات _ تقرت _
31	الفرع الأول: نشأة وتعريف المؤسسة
34	الفرع الثاني: البطاقة الفنية للمؤسسة مطاحن الواحات
V	الفرع الثالث: أهداف المؤسسة والأطراف المتعاملة معها
36	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
36	الفرع الأول: عرض الهيكل التنظيمي
38	المطلب الثالث: مصالح المؤسسة ووظائفها

43	المبحث الثاني: واقع التسيير الجبائي لدى المؤسسة محل الدراسة
43	المطلب الأول: الضرائب والرسوم التي تخضع لها المؤسسة
43	الفرع الأول : بالنسبة للرسوم
VI	الفرع الثاني : بالنسبة للضرائب
48	المطلب الثاني: الالتزامات الجبائية للمؤسسة محل الدراسة
48	الفرع الأول : أهم الالتزامات الجبائية التي نخضع لها المؤسسة
49	الفرع الثاني : الملاحظات المسجلة من فحص وثائق و تصريحات المؤسسة
50	الفرع الثالث : إستفادات المؤسسة من المزايا و الامتيازات الجبائية الممنوحة.
51	خلاصة الفصل الثاني
52	الخاتمة
54	النتائج
54	اختبار الفرضيات
55	التوصيات
56	قائمة المراجع
60	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
03	التمييز بين مصطلح البيانات ومصطلح المعلومات	01
32	تشكيلة منتجات المؤسسة	02
44	نموذج لجدول التصريح لكل من الرسم على النشاط المهني TAP والقيمة المضافة TVA	03
47	كشف راتب لأحد الموظفين	04
48	أهم الضرائب والرسوم التي تدفعها المؤسسة	05

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
14	الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية	01
33	مراحل إنتاج الدقيق والسميد	02
VII	الأطراف المتعاملة مع المؤسسة	03
37	الهيكل التنظيمي للمؤسسة	04

قائمة الرموز والاختصارات

الدلالة باللغة الأجنبية	الدلالة باللغة العربية	الرمز
Système Comptable Financière	النظام المحاسبي المالي	SCF
Caisse nationale des assurances sociales	الصندوق الوطني لضمان الاجتماعي	CNAS
Impôts sur le bénéfice des société	الضريبة على أرباح الشركات	IBS
International financial reporting standard	معايير التقارير المالية الدولية	IFRS
Tax sur la valeur ajoutée	الرسم على القيمة المضافة	TVA
Impôts sur le revenu global	الضريبة على الدخل الاجمالي	IRG
Tax sur l'activité professionnelle	الرسم على النشاط المهني	TAP
Chiffre d'affaire	رقم الأعمال	CA
Droit de timbre	حق الطابع	DT

قائمة الملحق

رقم الملحق	عنوان الملحق
01	أهم منتجات مؤسسة مطاحن الواحات
02	وثيقة G50 حق الطابع
03	وثيقة G50 لسنة 2015
04	وثيقة G50 لسنة 2016
05	وثيقة G50 لسنة 2017
06	جدول حسابات النتائج
07	وصل التسديد (01)
08	وصل التسديد (02)
08	جدول حسابات النتائج لسنة 2018

المقدمة

مقدمة :

إن التحديات الاقتصادية و الاجتماعية التي توجهها المؤسسات جعلها تبحث عن وسائل و آليات فاعلة تساعد على استغلال مواردها و طاقاتها مما يضمن لها التطور و الاستمرارية، من أهم الأدوات و الوسائل نجد المعلومة المحاسبية التي أصبحت في وقتنا الحالي تحتل مكانة عظيمة في عالم المال و الأعمال نظرا لتداخل و تنوع الأهداف و الغايات بين مستخدمي المعلومة المحاسبية فانه من الصعوبة الحصول على معلومة محاسبية ذات جودة عالية و خالية من الزلات، و كذا لما لها من دور في تحديد قرارات المستخدمين و تحقيق أهدافهم.

من هنا نجد أن لتسيير الجبائي أهمية في إضفاء الشفافية و الموضوعية للمعلومة المحاسبية باعتماده على طرق و أساليب لاكتشاف الأخطاء تفرض علينا عمليا الحصول على معلومة محاسبية ذات جودة.

طرح الإشكالية :

إلى أي مدى يمكن أن يساهم التسيير الجبائي في التحسين من جودة المعلومات المحاسبية لدى المؤسسة الاقتصادية ؟

الأسئلة الفرعية :

- (1) كيف يمكن الحصول على المعلومة المحاسبية ؟
- (2) ما هي مواصفات جودة المعلومات المحاسبية ؟
- (3) ماهو التسيير الجبائي ؟
- (4) كيف يكون تأثيره على جودة المعلومات المحاسبية لدى المؤسسة الاقتصادية ؟

فرضيات الدراسة :

- (1) للمعلومة المحاسبية تأثير و أهمية على جميع مصالح المؤسسة و جميع الأطراف الخارجية و الداخلية.
- (2) تتصف المعلومات المحاسبية بمواصفات خاصة حتى يمكن الإعتماد عليها.
- (3) التسيير الجبائي هو مجموعة من المخططات لتحقيق الأداء الفعال.
- (4) للتسيير الجبائي طرق تساهم في تحسين جودة المعلومة المحاسبية.

أهمية وأهداف الدراسة :

- تكمن أهمية الدراسة في كونها تعالج أحد المواضيع المهمة في الجانب المحاسبي والجبائي حيث يتم التفصيل والتعمق في التسيير الجبائي وعلاقته بالمعلومة المحاسبية ومعرفة كيف يكون دوره في تحسين جودة هذه المعلومات المحاسبية.

أهداف الدراسة :

- التعرف على خصائص المعلومة المحاسبية ومواصفات جودتها.
- كيفية التسيير الجبائي الفعال.
- لفت الانتباه إلى مدى تأثير التسيير الجبائي على جودة المعلومة المحاسبية.

أهداف الدراسة :

- كيفية التسيير الجبائي الفعال.
- التعرف على خصائص المعلومة المحاسبية ومواصفات جودتها.
- لفت الانتباه إلى مدى تأثير التسيير الجبائي على جودة المعلومة المحاسبية.

مبررات ودوافع إختيار الموضوع :

- التخصص في مجال المحاسبة و الجباية.
- الاهتمام الشخصي بالمواضيع المرتبطة بالجباية و المحاسبة.
- أهمية التسيير الجبائي في مجال المحاسبة.

حدود الدراسة :

حدود زمنية : دراسة ميدانية لسنة الحالية.

حدود مكانية : دراسة حالة مؤسسة.

صعوبات الدراسة :

- الموضوع لم يتم التطرق إليه كثيرا.
- عدم توفر مصلحة خاصة بالجباية و التسيير الجبائي بالمؤسسة.
- صعوبة الحصول على وثائق المؤسسة.
- صعوبة القيام بالمقابلات مع بعض العاملين في الإدارة الجبائية.

منهجية الدراسة :

اعتمدنا منهج الوصفي التحليلي من خلال استعراض مفاهيم مختلفة حول جميع جوانب الموضوع و تفسير مدى دور التسيير الجبائي في تأثير على جودة المعلومات المحاسبية اعتمادا على مراجع و دراسات سابقة و كذا مقابلات شخصية ثم القيام بدراسات تطبيقية للبحث و تجسيدها على أرض الواقع لتحليل و استخلاص أهم النتائج.

خطة الدراسة :

تم تقسيم البحث إلى فصلين فصل نظري و فصل تطبيقي مفتوحة بمقدمة و محتمة بخاتمة حيث الفصل الأول خصص للأسس النظرية لكل من التسيير الجبائي و المعلومة المحاسبية و تأثير التسيير الجبائي على جودة المعلومة المحاسبية.

الفصل الثاني يشمل الدراسة الميدانية لمحل الدراسة.

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

تمهيد :

إن المؤسسات الاقتصادية في الوقت الحالي تسعى جاهده لتحقيق الاستمرارية و تصريف منتجاتها و تطوير و تعظيم أرباحها نظرا للظروف الاقتصادية، السياسية و الاجتماعية الراهنة، حيث أصبحت مؤسسات الدول المتقدمة تتميز بجودة السلع و الخدمات و تحقيق أرباح هائلة في جو من المنافسة الشديدة، و لذلك عملت على إيجاد مختلف الطرق التي تعمل على رفع مستواها خاصة تلك التي لها أثر على جودة خدماتها و سلعها.

حيث يعتبر للتسيير الجبائي دور كبير في حياة المؤسسة الاقتصادية، إذ هو عبارة عن مجموعة من القواعد و الإجراءات استوجب على المؤسسة إتباعها من أجل ترشيد جبايتها و تحسين وضعها وفق ما يخدم مصلحتها و مصلحة الدولة، و ما مدى تأثيره على المعلومات المحاسبية للمؤسسة و جودتها حيث لهذه الأخيرة دور في الحياة الاقتصادية للمؤسسة لما توفره من معلومات كمية عن المؤسسة، حيث تشكل المعلومات المحاسبية أهمية بالغة لمجموعة من المستفيدين سواء خارجيين أو داخليين وذلك في مساعدتهم على اتخاذ قراراتهم.

من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى كل من المعلومات المحاسبية و جودتها والعوامل المؤثرة على جودتها، إضافة إلى كل ما يتعلق بالتسيير الجبائي.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

المبحث الأول : المفاهيم الأساسية للمعلومات المحاسبية.

تجسد المعلومات المحاسبية المخرجات النهائية لنظام المعلومات المحاسبية في شكل تقارير مالية تساعد مستخدميها في اتخاذ القرار المناسب و هذا يعتمد على مدى جودة هذه المعلومات، فما هي المعلومات المحاسبية ونظام المعلومات المحاسبية وماهية خصائص ومعايير جودة المعلومات المحاسبية ؟ كل هذا سنحاول الإجابة عنه في هذا المبحث.

المطلب الأول : مفهوم المعلومات المحاسبية.

إن المعلومات المحاسبية كباقي المعلومات تعتبر موردا اقتصاديا هاما في مجال صنع القرارات الاقتصادية و المالية للمؤسسة كقرارات التمويل، قرارات الإنتاج، وغيرها.

الفرع الأول : مفاهيم مرتبطة بالمعلومات المحاسبية.

1. تعريف البيانات :

هي مجموعة الحقائق و القياسات و المشاهدات التي تكون على شكل أرقام و حروف و رموز و أشكال خاصة، تختص بفكرة و موضوع معين، والبيانات لا يكون لها معنى، و لهذا يتم تجميعها حتى يتم استخدامه.¹

2. تعريف المعلومات :

هي مجموع البيانات المنظمة والمرتبطة بموضوع معين و التي تشكل الحقائق و المفاهيم و الآراء و الاستنتاجات التي تشكل خبرة و معرفة محسوسة ذات قيمة مدركة في الاستخدام الحالي أو المتوقع، و نحصل عليها نتيجة معالجة البيانات من خلال عمليات التبويب و التصنيف و التحليل و التنظيم بطريقة مخصصة تخدم هدف معين.²

¹ كفاية عبادي، الفرق بين المعلومات والبيانات موقع موضوع. كوم ديسمبر 2015.

² إيمان فاضل السمرائي، هيثم محمد الزعبي، نظم المعلومات الإدارية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان 2004، ص 40.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

جدول رقم (01) يوضح التمييز بين مصطلح البيانات ومصطلح المعلومات.

المعلومات	البيانات	المجال
منظمة في هيكل تنظيمي	غير منظمة في هيكل تنظيمي	الترتيب
محدودة القيمة بالضبط	غير محدودة القيمة	القيمة
تستعمل على الصعيدين الرسمي وغير الرسمي	لا تستعمل في الصعيد الرسمي	الاستعمال
محدده المصادر	متعددة المصادر	المصدر
عالية	منخفضة	الدقة
المخرجات	المدخلات	الموقع
صغيرة نسبيا مقارنة بحجم البيانات	كبير جدا	الحجم

(المصدر : محمد عجيلة مصطفى بن النوي " آليات النظام المحاسبي المالي الجزائري والإبداع المحاسبي"، ارتباطات وسياسات، مداخلة ضمن المؤتمر الدولي حول الإصلاح المحاسبي في الجزائر كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارة، الجزائرية يومي 29 و30 نوفمبر 2011)

من خلال التعريفيين و الجدول أعلاه يتضح أن للبيانات و المعلومات مكملات لبعضهما، فلولا البيانات لما تشكلت المعلومات، فالمعلومات لا تأتي من فراغ، إنما من بيانات تم بذل الجهد لتوفيرها و من ثم يبذل جهد آخر لمعالجتها، و تحقيق معلومة تصنع منها قرارات، و تحقق غرضا منشود.¹

¹ كفاية عبادي، سبق ذكره موقع موضوع. كوم ديسمبر 2015.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

3. المعرفة :

هي الرصيد المتراكم من الخبرة و المعلومات والدراسات الطويلة في مجال معين و عند تجميع هذا الرصيد يحتفي الكثير من التفاصيل و تتصاعد درجة التجديد و الترابط في عناصر المعلومات و المكونة لرصيد المعرفة.¹

الفرع الثاني : مفهوم المعلومات المحاسبية.

المعلومات المحاسبية بمفهومها المبسط هي عبارة عن المنتج النهائي للبيانات التي تم تجميعها و تشغيلها وفق نظام المعلومات المحاسبية.

هي نتيجة نظام المعلومات المحاسبية من خلال البيانات المسجلة حيث يتم معالجتها و إخراجها في شكل قوائم مالية، تتركز عليها إدارة المؤسسة في إدارة مشاريعها حيث تكمن فاعلية هذه الأخيرة على مدى توفير المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط و التوجيه و الرقابة.²

هي كل المعلومات الكمية و غير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية، التي تتم معالجتها و التقرير عنها بواسطة نظم المعلومات المحاسبية في القوائم المالية المقدمة للجهات الخارجية، و في خطط التشغيل و التقارير المستخدمة داخليا.³

المطلب الثاني : نظام المعلومات المحاسبية.

إن نظام المعلومات المحاسبي كأى نظام للمعلومات جزء لا يتجزأ من البيئة المحيطة به و من النظم الأخرى، فهو حلقة وصل أساسية بين الأحداث التي تحدث في البيئة الاقتصادية و مستخدمي المعلومات، و هو يتكون من عدة عناصر تتمثل وظيفتها الأساسية في إنتاج معلومات المحاسبية.

¹ أحمد حلمي جمعة وآخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن 2007، ص9.

² أحمد حلمي جمعة وآخرون، المرجع السابق، ص9.

³ سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراجية للنشر والتوزيع، الأردن، 2009 ص 77.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

الفرع الأول : تعريف النظام ونظام المعلومات المحاسبية.

1. النظام :

هو مجموعة من الأجزاء التي تتفاعل و تتكامل مع بعضها البعض، ومع بيئتها لتحقيق هدف أو أهداف معينة¹.
النظام هو مجموعة من العناصر أو الأجزاء التي تتكامل مع بعضها البعض و تحكمها علاقات و آليات عمل معينة و في نطاق محدد بقصد تحقيق هدف معين.²

من التعريفين نستنتج أن النظام يتكون من مجموعة من المكونات يطلق عليها عناصر و أجزاء تتمثل في مكونات النظام قد تكون معنوية مثل الخطط و البرامج أو مادية مثل الورق و الحواسيب... مترابطة فيما بينها تتفاعل مع بعضها البعض و مع محيطها لتحقيق هدف معين داخل إطار محدد يسمى حدود النظام.

2. نظام المعلومات المحاسبية :

يعتبر نظام المعلومات المحاسبية الجهة المسؤولة عن توفير المعلومات المالية و الكمية لجميع الإدارات و الأطراف الأخرى، و يعرف أنه " أحد مكونات تنظيم إداري يختص بتجميع و معالجة و تحليل و توصيل المعلومات المالية إلى الأطراف المعنية لاتخاذ القرارات الاقتصادية.³

كما يعرف بأنه أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع (Accumulate) و تويب (Classify) و معالجة (Process) و تحليل (Analyse) و توصيل (Communicate) المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الخارجية (كالجهات الحكومية و الدائنين و المستثمرين) و إدارة المؤسسة.⁴

¹ إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية "مدخل إداري"، الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2000، ص17.

² سليم إبراهيم الحسنة، نظم المعلومات الإدارية، مؤسسة الرواق، الطبعة الثالثة، عمان الأردن، 2002، ص17.

³ خليل عواد أبو حشيش، المحاسبة الإدارية لترشيد القرارات التخطيطية، دار النشر الوائل، الأردن، 2005، ص 21.

⁴ ستيفن أ موسكوف ومارك ح سميكن، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات (مفاهيم وتطبيقات) ، ترجمة كمال الدين سعيد، مراجعة أحمد حامد حجاج، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية 2002 ص25.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

الفرع الثاني : مكونات ووظائف نظام المعلومات المحاسبية.

أولاً: مكونات نظام المعلومات المحاسبية.

يتكون نظام المعلومات المحاسبية من عدة وحدات، كل واحدة تؤدي وظيفة محددة، يمكن عرضها على النحو التالي:¹

1 وحدة تجميع البيانات : تقوم هذه الوحدة بتجميع البيانات من البيئة المحيطة بالمؤسسة، و تتمثل هذه البيانات في الأحداث و الوقائع التي يهتم بها المحاسب و يرى أنها مفيدة و يجب الحصول عليها و تسجيلها، و لطبيعة أهداف المشروع و طبيعة المخرجات المطلوبة تأثير كبير على نوع البيانات التي يتم تجميعها و تسجيلها في النظام، كما أن طبيعة المخرجات تؤثر على نوع البيانات المجمعة.

2 وحدة تشغيل البيانات : البيانات المجمعة بواسطة نظام المعلومات المحاسبية قد تستخدم في الحال إذا كانت مفيدة لمتخذ القرار في لحظة تجميعها، و لكن في غالب الأحيان تكون هذه البيانات الأولية في حاجة إلى تشغيل و إعداد لتصبح معلومات مفيدة في عملية اتخاذ القرارات و بالتالي فإنها ترسل إلى وحدة التخزين في نظام المعلومات المحاسبية.

3 وحدة تخزين واسترجاع البيانات : وتختص هذه الوحدة بتخزين البيانات في حالة عدم استخدامها مباشرة و لحفاظ عليها لاستخدامها مستقبلاً أو لإدخال بعض العمليات عليها قبل إرسالها إلى صانعي القرار.

4 وحدة توصيل المعلومات : تعتبر هذه الوحدة الوسيلة التي يتم بها نقل و توصيل البيانات و المعلومات من وحدة إلى أخرى داخل نظام المعلومات المحاسبية حتى تصل إلى صانعي القرارات الإدارية، و قد تكون قنوات الاتصال آلية أو يدوية حسب الإمكانيات المتاحة للمؤسسة.

ثانياً: وظائف المعلومات المحاسبية.

لنظام المعلومات المحاسبية عدة وظائف يقوم بها و التي من خلالها يسعى إلى تحقيق عدة أهداف و نذكر منها:²

● وظيفة تجميع البيانات المحاسبية.

¹ كمال الدين الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2001، ص 49 و 59.

² محمد يوسف حفنناوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001، ص 60.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

- وظيفة مراجعة و إدخال و تخزين البيانات المحاسبية.
- وظيفة معالجة البيانات المحاسبية لتحويلها إلى معلومات تخدم أهداف المؤسسة.
- وظيفة تخزين المعلومات المحاسبية.
- وظيفة عرض تلخيصي للمعلومات بأسلوب كمي أو بياني وبتقارير دورية أو حسب الطلب.

المطلب الثالث: أنواع و مصادر المعلومات المحاسبية.

الفرع الأول : أنواع المعلومات المحاسبية.

تتحدد أنواع المعلومات المحاسبية حسب الجهة المستفيدة، حسب الزمن ودرجة الاستفادة و كذا حسب الإلزامية القانونية و نلخصها في ما يلي:

1. حسب الجهات المستفيدة من المعلومات المحاسبية: ¹

1.1. الموظفون : هم الفئة التي تعمل داخل المؤسسة و التي لها دور في اتخاذ بعض القرارات المصيرية فهم بحاجة إلى معلومات دقيقة و تفصيلية حول أنشطة المؤسسة.

2.1. المستثمرون : يستخدم المستثمرون المعلومات المحاسبية من اجل ترشيد قراراتهم الاستثمارية، المتمثلة في حيازة أو بيع حق من حقوق ملكية المؤسسة أو قراراتهم الاقتصادية المتعلقة بشراء حق من حقوق الملكية من المؤسسات بالتالي يتطلب عليهم طلب مقارنات و تحليل تقارير مالية لديهم.

3.1. الموردون : يستخدم الموردون الذين يزودون المؤسسة بالسلع و الخدمات المعلومات المحاسبية من أجل معرفة مصير أموالهم إذا كانوا سيحصلون عليها في أجالها المحددة، و ذلك من خلال اللجوء إلى التقارير المحاسبية لهذه المؤسسة و تحليل وضعيتها المالية.

4.1. العملاء : يحتاج العملاء المعلومات المحاسبية تربطهم بها صفقات خاصة صفقات طويلة الأجل و هذا بهدف معرفة مدى استمرارية نشاط المؤسسة و بالتالي بقائها كمصدر لاحتياجهم سواء للمواد أو الخدمات.

¹ ختماني بدر الزمان، فعالية النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية عالية الجودة في البيئة الجزائرية، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية تخصص محاسبية و جبائية جامعة ورقلة ص 65.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

5.1. المقرضون : يحتاج المقرضون إلى المعلومات المحاسبية من أجل معرفة مصير قروضهم و الفوائد المترتبة عنها ما إذا كانوا سيحصلون عليها في الوقت المحدد.

6.1. الجمهور: يهتم البعض من الجمهور بالوضع المالي للمؤسسات بهدف معرفة اتجاه نموها و فرص توفيرها لمناصب الشغل، و بذلك يلجئون إلى تحليل الـوضع المالي لها.

7.1. الحكومة ووكالاتها : إدارة الضرائب، السلطات القضائية تهتم بأنشطة المؤسسات و بالتالي المعلومات المحاسبية بهدف تحقيق توزيع عادل للموارد، و تحديد السياسات الضريبية.

2. حسب معيار الغرض من الاستخدام¹

1.2. معلومات مالية : هي معلومات تختص بتوفير سجل للأحداث الاقتصادية التي تحدث نتيجة العمليات الاقتصادية التي تقوم بها المؤسسة الاقتصادية، لتحديد و قياس نتيجة النشاط من ربح أو خسارة عن فترة مالية معينة و عرض المركز المالي في تاريخ معين لبيان سيولة الوحدة الاقتصادية و مدى الوفاء بالتزاماتها و يلاحظ أن هذه المعلومات تهتم بتسجيل التكاليف و الإيرادات بعد حدوثها، و بما يعني أنها معلومات فعلية تتعلق بالأحداث الاقتصادية كما وقعت، و هذه المعلومات تستفيد منها إدارة المؤسسة و الجهات الخارجية المختلفة. فهي تفيد الإدارة في عمل المقارنات بين فترة و أخرى، وكذلك في اكتشاف الانحرافات التي يمكن أن تحدث عن طريق مقارنتها بمعلومات التخطيط المحددة مقدما.

2.2. معلومات عن التخطيط و الرقابة: هي معلومات تختص بتوجيه الاهتمام إلى مجالات و فرص تحسين الأداء و اتخاذ القرارات المناسبة، و يتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية و التكاليف المعيارية حيث تبرز الموازنات الوضع المالي للمؤسسة مستقبلا كما تستخدم في الرقابة و تقييم الأداء و تحديد المسؤوليات.

¹ قاسم محسن إبراهيم الحبيطي، زياد هاشم يحي، نظام المعلومات المحاسبية، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، الموصل العراق، 2003، ص27.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

3.2. معلومات حل المشكلات : و هي تتعلق بتقييم بدائل القرارات و الاختيار بينها و تعتبر ضرورية للأمور غير الروتينية و بذلك فهي تتسم بعدم الدورية، و عادة ما تستخدم في التخطيط طويل الأجل مثل قرار التصنيع اقتناء استثمارات جديدة و غيرها من القرارات.

3. المعلومات المحاسبية من حيث دلالتها¹:

1.3. معلومات تاريخية : هي معلومات تتعلق بقياس الأحداث و العمليات التي تمت في الزمن الماضي كالقوائم المالية الميزانية العمومية، قائمة الدخل... الخ و تستخدم هذه التقارير في تقييم كفاءة المؤسسة في تحقيق أهدافها و بيان حقيقة المركز المالي للمؤسسة و كذلك تستخدم لأغراض أخرى.

2.3. معلومات حالية : هي معلومات يتم إعدادها لأغراض الرقابة الداخلية و تتعلق بالأنظمة التشغيلية للمؤسسة و تتوفر فيها المميزات التالية :

- تتعلق بالنشاط الجاري فقط.
- يتم تقديمها بصورة دورية منتظمة.
- يتم تقديمها بصورة فورية وفي الوقت المناسب.
- ذات طابع تحليلي بحيث يتم مقارنة الأداء الفعلي مع الخطط المرسومة.

1.3. معلومات مستقبلية: هي معلومات تقديرية يتم إعدادها لأغراض التخطيط و التنبؤ بالمستقبل و مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات السليمة، و اختيار أفضل البدائل المتاحة وبحث تصبغ هذه المعلومات معيارا و أساسا للحكم على الأداء في المستقبل و تتمثل هذه المعلومات في الموازنات التخطيطية و التكاليف المعيارية و غيرها.

الفرع الثاني : مصادر المعلومات المحاسبية.

يوفر نظام المعلومات المحاسبية عددا كبيرا من المخرجات و التقارير لتلبية حاجات مجموعة من المستخدمين من خارج المؤسسة و من داخلها، حيث تعتبر القوائم المالية من أهم المعلومات التي تعتمد عليها الأطراف المهتمة

¹ أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، كلية التجارة، قسم المحاسبة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006، ص42

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

بأمر المؤسسة في عملية اتخاذ القرارات لأنها تمثل المصدر الرئيسي للمعلومات عن نتيجة نشاط المؤسسة خلال فترة مالية سابقة.¹

مكونات القوائم المالية :

- 1 . الميزانية : تصف بصفة منفصلة عناصر الأصول و عناصر الخصوم.
- 2 . جدول حسابات النتائج : هو بيان ملخص لأعباء والمنتجات المنجزة من المؤسسات خلال السنة المالية. و لا يأخذ في الحساب تاريخ السحب أو تاريخ التحصيل و يبرز بالتمييز النتيجة الصافية للسنة المالية ربح أو خسارة.
- 3 . جدول تدفقات الخزينة : هو مدى قدرة المؤسسة على توليد الأموال و كذلك المعلومات بشأن استخدام هذه السيولة.
- 4 . جدول تغير الأموال الخاصة : يشكل تحليلا للحركات التي أثرت في كل فصل من الفصول التي تتشكل منها رؤوس الأموال الخاصة للمؤسسة خلال السنة المالية.
- 5 . ملحق القوائم المالية : يشمل الملحق معلومات تخص النقاط الآتية متى كانت هذه المعلومات تكتسي طابعا هاما أو كانت مفيدة لفهم العمليات الواردة في القوائم المالية:
 - القواعد والطرق المعتمدة لمسح المحاسبة و إعداد القوائم المالية.
 - مكملات الإعلام الضرورية لحسن فهم القوائم.
 - المعلومات التي تخص المؤسسة و المؤسسات المشتركة و كل ما يتعلق بها.

أما بالنسبة للمعلومات الواجب توصيلها للمستخدمين عن طريق التقارير المالية على غرار القوائم المالية فهي تتخذ أشكال مختلفة وتتعلق بموضوعات متعددة، قد تكون معلومات محاسبية أو معلومات غير محاسبية ونشرات أو تقارير مجلس الإدارة إضافة إلى التنبؤات المالية والأخبار، ذات الصلة بالمؤسسة ووصف للخطط والتوقعات، وكذلك التأثير البيئي والاجتماعي لمشاريع المؤسسة في إطار المحيط الذي تنشط فيه.

¹ هلالى فوزية، عمران خديجة، "جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF"، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر، قسم العلوم الاقتصادية، 2015-2016، ص 17-18.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

المبحث الثاني : المفاهيم الأساسية حول جودة المعلومات المحاسبية.

يقصد بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص النوعية التي يجب أن تتمتع بها المعلومات المحاسبية المفيدة، أي أن تتوفر هذه المعلومات خصائص تجعلها ذات فائدة كبيرة للأطراف المختلفة المستفيدة منها.

المطلب الأول : مفهوم جودة المعلومات المحاسبية وخصائصها.

مع تزايد أهمية واختلاف القرارات الاقتصادية لدى المؤسسة ازدادت الحاجة إلى معلومات محاسبية ذات جودة جيدة وفعالة.

الفرع الأول : مفهوم جودة المعلومات المحاسبية :

أولاً: الجودة :

مصطلح الجودة بشكل عام يعني صلاحية الشيء للغرض الذي أعد من أجله، أو مطابقة السلعة أو الخدمة للمواصفات المطلوبة، كما أن جودة الخدمة تعني ملائمتها للغرض الذي تعد من أجله و بذلك فالجودة مسألة نسبية و حدودها أن تكون الخدمة مقبولة من جانب العميل، من حيث إشباعها لحاجته في حدود المقابل الذي يتحمله.¹

ثانياً : جودة المعلومات المحاسبية :

المعلومات المحاسبية تعد عنصراً هاماً من عناصر الإنتاج التي لها دور هام في تحديد فعالية و كفاءة المؤسسات، لذلك سعت المؤسسات إلى تصميم و بناء أنظمة متطورة من أجل السيطرة على الكم الهائل من المعلومات الضرورية لإدارة المؤسسات، و ذلك لضمان وصول معلومات ذات جودة إلى كافة المستويات الإدارية بالشكل الملائم و في الوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات الرشيدة.²

جودة المعلومات المحاسبية هي ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية و ما تحققه من منفعة للمستخدمين، و أن تخلو من التحريف والتضليل و تعد وفقاً لمجموعة من المعايير الفنية، القانونية، المهنية و الرقابية، مما يسهل الهدف في استخدامها، كما أنها تعد من عناصر الإنتاج حيث أنها تقوم بتحديد فعالية و كفاءة المؤسسة.

¹ صباحي نوال، "الإفصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبية الدولية، (IAS/IFRS) وأثره على جودة المعلومات"، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية تخصص محاسبة وتدقيق، جامعة الجزائر 2011، ص71.

² أحمد عبد الرحمن المخادمة، أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية "دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية"، مجلة المنارة، المجلد13، 2007، ص254.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

الفرع الثاني : خصائص المعلومات المحاسبية :

يتطلب على المعلومات المحاسبية أن تتميز بخصائص نوعية تسهل و تمكن كل من الأطراف الداخلية و الخارجية من اتخاذ القرار مما يجعلها كالشيء المرغوب لديهم فيجب على المعلومات المحاسبية أن تكون ذات منفعة، حديثة و شاملة تغطي جميع جوانب موضوع القرار.

1. الخصائص النوعية الأساسية.

أ. الملائمة :

هي وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المحاسبية و الأغراض التي تعد من أجلها، و يمكن وصفها بالملائمة إذا كان القرار المتخذ على أساسها مختلف عن القرار المتخذ بدونها، كما تساعد متخذ القرار على تقييم محصلة إحدى البدائل التي يتعلق بها القرار شرط توافر الخصائص الأخرى التي تتسم بها المعلومات المفيدة¹.

ب. التغذية العكسية : هي القدرة على تقويم و تصحيح التوقعات السابقة، بمعنى أن تكون المعلومات صالحة للاستخدام في مختلف الظروف و في جميع الحالات بحيث يمكن استخدامها في تقييم الأعمال الماضية و تصحيح التوقعات.

ت. توقيت المعلومات : و هو أن يحصل مستخدم المعلومات المحاسبية عليها عند حاجته إليها و في الوقت المناسب أي أن تكون متاحة عند الطلب قبل أن تفقد قيمتها و تبقى مفيدة و ملائمة لاتخاذ القرارات و هو ما يطلق عليه مبدأ زمنية المعلومات فمثلا نشر التقارير المتعلقة بالمؤسسة بعد مدة من انتهاء السنة المالية يفقد المعلومات القدرة على التأثير في القرار.

ث. القدرة على التنبؤ : يعتبر التنبؤ الوسيلة التي يمكن بها استعمال معلومات الماضي و الحاضر في توقع أحداث و نتائج المستقبل، بمعنى أن تكون للمعلومات المستخدمة قدرة تنبؤية بالمستقبل أي أن تكون صالحة عند استخدامها في تصميم نماذج التنبؤ بالأحداث الاقتصادية قصيرة الأجل.

¹ عباس مهدي الشيرازي، مرجع سبق ذكره، ص 109-110.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

ج. الموثوقية :

أي إمكانية الوثوق بالمعلومات من طرف مستخدميها و خلق حالة من الاطمئنان لديهم للاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، هذه الثقة تتجسد إذا كانت خالية من الأخطاء الجوهرية و غير متحيزة في عرض الحقائق¹.
و يمكن الوثوق بالمعلومات إذا توفرت فيها هذه الخصائص²:

- **صدق التعبير عن النشاط:** أي أن تكون المعلومات المحاسبية معبرة عن الأحداث الخاصة بها بصورة سليمة و خالية من أي تلاعب متعمد.
- **عدم التحيز:** أي عدم التأثير على عملية الحصول على المعلومات لتخدم طرف على حساب آخر.
- **قابلية التحقق:** يقصد بذلك أن النتائج المتوصل إليها من طرف أي شخص هي نفسها إذا ما تم استخدام نفس الطرق و الأساليب في قياس المعلومات المحاسبية.

2. الخصائص النوعية الثانوية³:

أ. الثبات :

يقصد به الانتظام في استخدام الطرق و السياسات المحاسبية في المؤسسة و عدم تغييرها من دورة إلى أخرى دون أن يكون ذلك قاعدة مطلقة، إذ يمكن تغييرها بشرط وجود ما يبرر ذلك و ينتظر منه أن يؤدي إلى الحصول على معلومات ذات جودة أحسن إضافة إلى وجوب الإفصاح عن ذلك في الدورة التي حدث فيها مع توضيح الآثار المترتبة.

ب. القابلية للمقارنة :

يقصد بها إمكانية مقارنة المعلومات المحاسبية في المكان و الزمان بمعنى أن يكون بالإمكان إجراء المقارنة بين معلومات محاسبية لعدة فترات لنفس المؤسسة، كما يمكن إجراؤها بين معلومات محاسبية لعدة مؤسسات مماثلة. و الهدف من هذه المقارنة هو تحديد و تفسير أوجه التشابه والاختلاف في المعلومات المحاسبية و التوصل إلى أخذ فكرة عن مسائل معينة.

و كلما كانت للمعلومات المحاسبية قابلية المقارنة ازدادت منفعتها بالنسبة للمستفيدين منها.

¹ خليل عواد أبو حشيش، المرجع السابق، ص33.

² خليل عواد أبو حشيش، المرجع السابق، ص34.

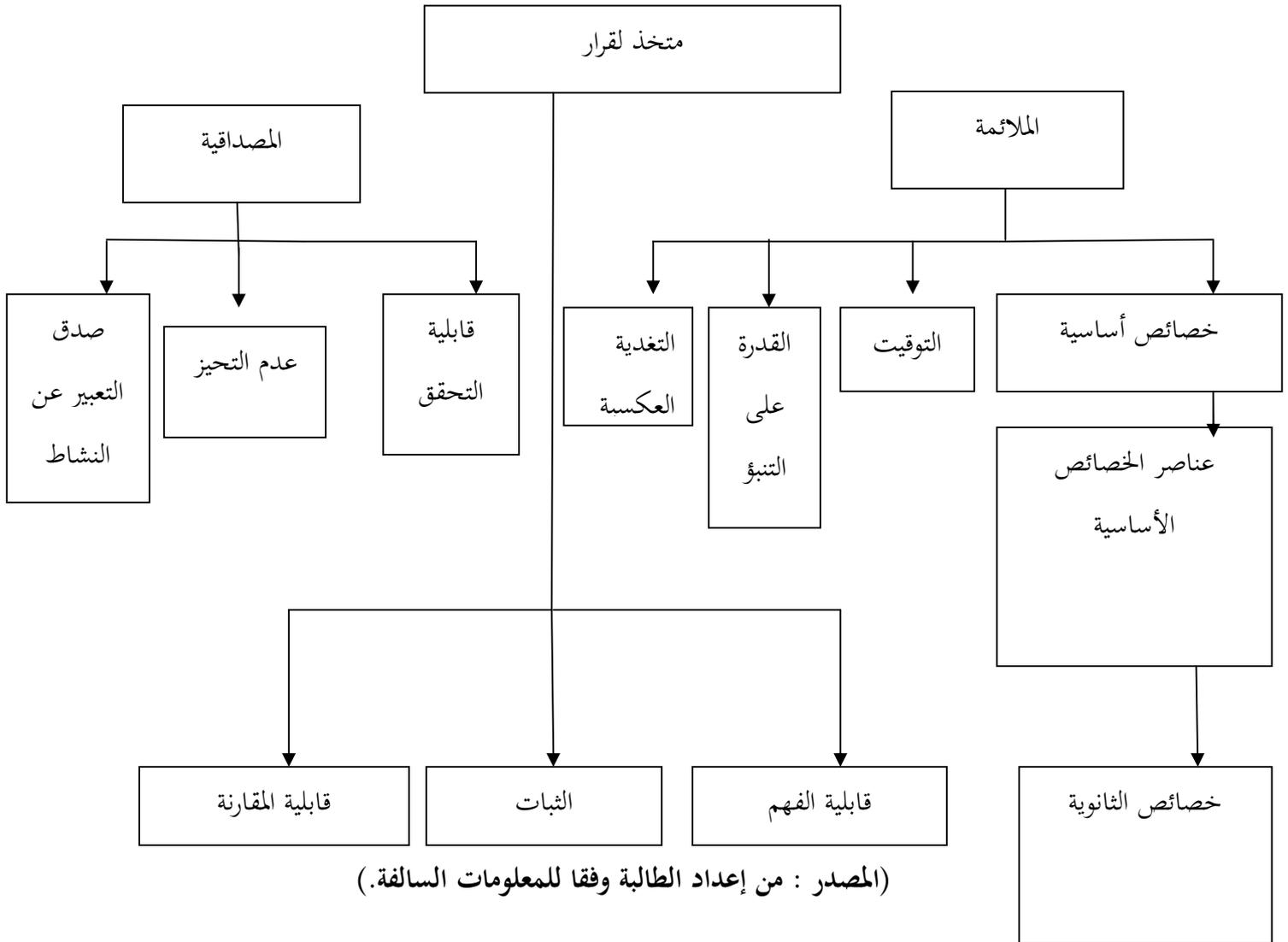
³ ايناس شيخ سليمان، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات في ظل ظروف عدم التأكد، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا، 2010/2009، ص44.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

ح. قابلية للفهم :

خاصية مرتبط بمستخدمي المعلومات المحاسبية وحتى تكون المعلومات الواردة في القوائم المالية قابلة للفهم من قبل المستخدمين يفترض أن يكون لهؤلاء مستوى معقول من المعرفة بالأعمال والنشاطات الاقتصادية والمحاسبية وطبيعة البيانات التي تحتويها القوائم المالية وكيفية عرضها.¹

الشكل رقم 01 : الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية.



(المصدر : من إعداد الطالبة وفقا للمعلومات السالفة.)

¹ سليمان عتير، مرجع سبق ذكره، ص 39.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

المطلب الثاني : العوامل المؤثرة على جودة المعلومات المحاسبية ومعايير قياسها.

فهذا المطلب سنتعرف على أهم العوامل التي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية و كذا معايير قياسها :

الفرع الأول : العوامل المؤثرة في جودة المعلومات المحاسبية.¹

تتأثر جودة المعلومات المحاسبية بالعديد من العوامل نلخص منها :

1. **العوامل البيئية (البيئة المحاسبية) :** إن للظروف الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية تأثير على جودة المعلومات المحاسبية، حيث أن هذه المعلومات المحاسبية تختلف من دولة إلى أخرى، و قد أثبت معظم الباحثين أن التباين في محتوى التقارير المالية هو التنوع والاختلاف في الظروف البيئية من دولة إلى أخرى. حيث أن النظم المحاسبية تعمل في ظل بيئة متغيرة خاصة البيئة الاقتصادية و الاجتماعية لها تأثير كبير على الهياكل و المعلومات المحاسبية وأن تلك البيئة تتكون من أنشطة متبادلة التأثير من حيث تداخل العلاقات بين الأنشطة الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية على الوجه الكلي.
2. **العوامل الاقتصادية :** تختلف نوعية المعلومات المحاسبية التي تقدمها التقارير المالية باختلاف النظام السائد في الدولة، ففي ظل المجتمعات ذات الاقتصاد الرأس المالي مثلا تخطى التقارير المالية بأهمية كبيرة إذ يتم التركيز على ضرورة تواجد المعلومات الملائمة لاحتياجات المستخدمين لاتخاذ القرارات الاقتصادية بينما نجد في الاقتصاد الاشتراكي يتم التركيز على المعلومات المحاسبية الموجهة للتخطيط في الدولة و لغرض أحكام المراقبة المركزية.
3. **العوامل السياسية :** إن لاختيار السياسة المحاسبية آثار اقتصادية واجتماعية بعضها يكون حقيقيا و الآخر يمكن تصوره أنه كذلك، ويعتقد البعض أنهم سيصبحون وضع أفضل، كما يعتقد غيرهم أنهم سوف يصبحون في حال أسوء نتيجة للسياسة المحاسبية المعنية، و كنتيجة لذلك يحاول بعض الأفراد البحث عن السياسة الملائمة أو المحافظة عليها عندما تكون منطقية.

¹ ناصر محمد علي الجهلي، " خصائص المعلومات المحاسبية وأثرها في اتخاذ القرار"، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009، ص 64. 72.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

العوامل السياسية لبيئة المحاسبة لها تأثير كبير على الهياكل والعمليات المحاسبية لأنها تلزم تحديد الاحتياجات من المعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير المالية التي تتلاءم مع الأوضاع السياسية و الاقتصادية لكل بلد من البلدان التي تغلب عليها وجهة النظر فئة معينة من المستخدمين في إنتاج وتوزيع المعلومات.

4. **العوامل القانونية** : تتأثر الممارسة القانونية بقوانين المؤسسات والتشريعات القانونية و الضريبة و المقاييس التنظيمية الأخرى، و لا شك أن تلك التشريعات القانونية قد زادت من إمكانية مقارنة و منفعة تلك المعلومات المحاسبية.

كما أن العوامل القانونية و أهمها مجموعة الأنظمة و القواعد القانونية تؤثر بشكل مباشر و غير مباشر على عملية المحاسبة و الرقابة و الإشراف على ممارستها خصوصا مع ظهور شركات المساهمة التي تتميز بانفصال الملكية عن الإدارة مما أدى إلى خضوعها إلى التشريعات القانونية و الضريبية منذ بدأ تكوينها و هذا ينعكس على الكيفية التي تعد بها المعلومات و كيفية عرضها في التقارير المالية و ذلك بهدف إضافة نوع من الثقة لمستخدمي المعلومات، و يمكن القول أن القواعد الملزمة بتوفير المعلومات المالية التي يجب إعدادها و تقديمها هي أحد العوامل التي تتأثر بها الخصائص النوعية.

5. **تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي)** : يعتبر تقرير مدقق الحسابات الركيزة الأساسية في جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية المنشورة، وإضفاء الثقة في المعلومات الواردة بها، و التحقق من إعداد و عرض التقارير المالية لأنه تم وفق لمعايير المحاسبة المعتمدة و كذلك متطلبات القوانين المعمول بها، و لا تكمن أهمية دور مدقق الحسابات في مراجعته للمعلومات بالتقارير المالية المدقق فحسب بل تمتد إلى تقريره.

و بناء على ذلك فان تقرير مدقق الحسابات يؤثر في ملائمة و موثوقية المعلومات المحاسبية الواردة في التقارير المالي.

جودة المعايير المحاسبية المطبقة : إن جودة المعلومات المحاسبية تختلف باختلاف المعايير المحاسبية المطبقة IFRS قد تحد من ممارسات إدارة الربح و عدم تماثل بشكل أكبر من المعايير المحلية وقد حددت البورصة الأمريكية مجموعة الشروط لضمان جودة المعايير المحاسبية محلية أو دولية نذكر منها : وجود تنظيم جيد للهيئة أو الجهة

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

القائمة بإصدار المعايير، و توافر الموارد الفنية و البشرية عالية المستوى و الرقابة الفعالة على مدى التزام المؤسسات بالمعايير.¹

الفرع الثاني : معايير قياس جودة المعلومات المحاسبية²

تعتبر المعلومات المحاسبية مفيدة في أداء كل من الأنشطة الإدارية حيث تتحد معها بحيث تصبح الإدارة أكثر كفاءة عندما يقوم المحاسبون بمد الإدارة بمعلومات دقيقة و كاملة و على أساسها يتم اتخاذ القرار و حتى تكون المعلومات المحاسبية ذات فائدة فقد اجمع الباحثون على توفر معايير لقياس جودة هذه الأخيرة.

1. الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية : يمكن التعبير عن جودة المعلومات بدرجة الدقة التي تتصف

بها المعلومات أي بدرجة تمثيل المعلومات لكل من الماضي و الحاضر و المستقبل و لاشك أنه كلما زادت دقة المعلومات زادت جودتها و زادت قيمتها في التعبير عن الحقائق التاريخية أو عن التوقعات المستقبلية.

و بالرغم من أهمية هذا المقياس في التعبير عن جودة المعلومات فإنه لا يمكن تحقيقه و ذلك لكون المعلومات التي يبنى عليه القرار تنطوي على المستقبل و بالتالي فهي على درجة من عدم التأكد. لذا غالبا ما يتم التضحية بالدقة عند توفير معلومات ملائمة لاتخاذ القرارات.

2. المنفعة كمقياس لجودة المعلومات : تتمثل المنفعة في عنصرين هما صحة المعلومة وسهولة استخدامها و

تأخذ المنفعة الصور الآتية :

المنفعة الشكلية : أي تطابق شكل المعلومات ومحتواها مع متطلبات متخذ القرار.

المنفعة الزمنية : توفر المعلومة لدى متخذ القرار في ذات الوقت الذي يحتاج إليه.

المنفعة المكانية : أي الحصول عليها بسهولة.

المنفعة التقييمية والتصحيحية : قدرة المعلومات على التقييم وتصحيح نتائج تنفيذ القرارات.

¹ وائل إبراهيم الراشد، أهمية المعلومات المحاسبية ومدى كفايتها لخدمة قرارات الاستثمار في الأوراق المالية دراسة تحليلية لسوق الأوراق المالية بدولة الكويت، جامعة الكويت، المجلة العربية للمحاسبة، المجلد الثالث، العدد الأول، ماي 1990، ص 2 .

² حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير والتجارية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2010، ص 103.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

3. الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية : تعبر الفاعلية عن مدى تحقيق المنشأة لأهدافها من خلال موارد محددة، و على ذلك فإنه يمكن تعريف جودة المعلومات من زاوية الفاعلية بأنها مدى تحقيق المعلومات لأهداف المنشأة أو متخذ القرار من خلال استخدام موارد محدودة، و من ثم فإن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات.

4. التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية : التنبؤ وسيلة يمكن بها استعمال معلومات الماضي والحاضر في توقع أحداث المستقبل، وهذه تستخدم في التخطيط واتخاذ القرارات. لذا فان جودة المعلومات تتمثل في مقدرتها التنبؤية و تخفيض حالة عدم التأكد، و ذلك عند استخدامها كمدخلات لنماذج التنبؤ، أو كمدخلات لنماذج الاختيار بين البدائل القرارات الإدارية.

5. الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية: يقصد بالكفاءة تحقيق أهداف المنشأة بأقل استخدام ممكن للموارد، و يرى البعض ضرورة تطبيق مبدأ الاقتصاد على نظم المعلومات و الذي يستهدف تعظيم جودة المعلومات بأقل التكاليف الممكنة التي يجب أن تزيد من قيمة المعلومات.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

المبحث الثالث : الإطار المفاهيمي للتسيير الجبائي.

إن نمو و استمرار المؤسسة الاقتصادية يقتصر على قدرة المسير في إدراك العوامل المؤثرة على عمليات اتخاذ القرارات خاصة الجانب المتعلق بالعوائد وتدني التكاليف إلى أدنى حد ممكن، حيث يعتبر الجانب الجبائي لأحد أهم العوامل التي لا بد من إدراجها ضمن العملية التسييرية داخل المؤسسة و هذا ما يعرف بالتسيير الجبائي.

المطلب الأول : ماهية التسيير الجبائي وخصائصه.

يقتصر نمو واستمرار المؤسسة الاقتصادية على قدرة المسير لإدراك العوامل المؤثرة في عملية صنع القرارات المهمة، خاصة بالجانب التمويلي للمؤسسة الذي يهتم بتعظيم العوائد و تدنيه التكاليف إلى أقصى حد ممكن، كما يعتبر العامل الجبائي احد هذه العوامل التي يتطلب إدراجها ضمن العملية التسييرية داخل المؤسسة و هذا ما يصطلح عليه بالتسيير الجبائي والاستفادة من الامتيازات الجبائية التي تعكس بالشكل الايجابي على المردودية المالية للمؤسسة و ذلك لتحملها أعباء جبائية أقل.

الفرع الأول : تعريف التسيير الجبائي.

يعتبر التسيير الجبائي حلقة وصل بين الجباية والمؤسسة و قد قدمت له العديد من التعاريف نذكر أهمها :

- كريستين كوليت " Christine Collette " تسيير الضريبة يعني أن الضريبة التي هي بمثابة التزام قانوني، يمكن أن تستخدم لصالح المؤسسة بأن تصبح متغيرا فعالا في إستراتيجيتها، إذ بدلا من السلبية تجاه الضريبة يطرح الاستعمال الفعال و الذكي لها "1.
- حسب موريس كوزان " Maurice Cozain " الجباية ما هي إلا لعبة خيارات و بعض المكلفين أصبحوا أسياد الموقف لأنهم يطبقون التسيير الجبائي. "2
- التسيير الجبائي هو فرع من فروع التسيير المالي و يعني إدراج العامل الجبائي في صناعة القرار، و يهدف إلى تمكين المؤسسة من الاستفادة من جميع الاختيارات الجبائية، و تجنب التكاليف الجبائية الإضافية من خلال

¹ Christine Collette, **Gestion Fiscal des entreprises**, Ellipse, Paris, 1998, p 22.

² Maurice Cozain, **Les grands principes de la fiscalité des Enterprise**, litec droit 2ème Edition, paris 1986, p22.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

قدرة المسير على انتقاء أحسن الطرق الاختيارية الجبائية و توظيفها لفائدة المؤسسة، و بالتالي هو وسيلة لترشيد القرار.¹

● التسيير الجبائي يعتبر من المهام الأساسية للتوظيف الجبائية داخل المؤسسة، و هو عبارة عن مجموعة الإجراءات التي تتبعها المؤسسة من اجل تدنيه الالتزامات الضريبية.

● ممارسة قانونية تساعد المؤسسة على تقليص الأعباء الجبائية إلى أدنى حد ممكن من خلال البحث عن أحسن الخيارات و البدائل الجبائية وتوظيفها لصالح المؤسسة في ظل الالتزام بقواعد التشريع الجبائي.²

الفرع الثاني : خصائص التسيير الجبائي .

أصبح التسيير الجبائي يعتبر كإحدى محددات اتخاذ القرار داخل المؤسسة، و هذا ما يجعله يتميز بخاصيتين أساسيتين :

1. استعمال الوسائل المشروعة من طرف التشريع: إن الميزة الأساسية للتسيير الجبائي أنه ممارسة قانونية

بعيدة كل البعد عن الغش و التهرب الضريبيين و اللذان تحاربهما إدارة الضرائب لأنهما ممارسات غير مشروعة، و عليه يجب أن نفرق بين التسيير الجبائي و كل من الغش و التهرب الضريبي.³

● التهرب الضريبي :

يعرفه J.C.MARTINZ بأنه فن تفادي الوقوع في مجال جاذبية القانون الجبائي.

أي أن المكلف يجتهد بشتى الطرق و الأساليب للتخلص من أداء بعض الضرائب المستحقة عليه دون مخالفة القانون و النصوص التشريعية، أي يستفيد من الثغرات الموجودة في التشريعات الجبائية بفعل تعقد النظام الجبائي أو عدم إحكام صياغة قوانينه.⁴

● الغش الضريبي : هو تصرف غير مشروع مثل عدم احترام القانون أي القيام بمخافة مباشرة، و بإرادة

المكلف، للقواعد الصادرة من الإدارة الضريبية عن طريق استخدام طرق غير مشروعة فالانتهاك يكون إراديا وعمديا.

¹ زواق الحواس، فعالية التسيير الجبائي في ترشيد صناعة القرار، الملتقى الدولي، صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر، 14، 15 أفريل 2009، ص2.

² محمد عادل عياض، محاولة تحليل التسيير الجبائي وآثاره على المؤسسات حالة شركات الأموال في التشريع الجبائي الجزائري، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2003، ص4.

³ محمد عادل عياض، نفس المرج سابق، ص5.

⁴ نجاة نوي، فعالية الرقابة الجبائية في الجزائر، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2004، ص4.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

• التسيير الجبائي :

من بين المميزات الأساسية للتسيير الجبائي أنه ممارسة قانونية بعيدة كل البعد عن الغش الضريبي، كما أنها تختلف عن التهرب الضريبي مع الإقرار بوجود غموض في بعض التشريعات الجبائية تجعل الحاجز الفاصل بين التسيير و التهرب الجبائي بسيطا للغاية.

و إذا كانت إدارة الضرائب تحارب كل من الغش و التهرب الضريبي لأنها ممارسات غش مشروعة تهدف إلى تجنب دفع الضريبة، إلا أنها بالمقابل تقر و تعترف بالتسيير الجبائي للمؤسسة¹.

2. ناتج عن قرار طوعي للمكلف بالضريبة : تتضمن عملية اتخاذ القرارات الاختيار بين بديلين أو أكثر أي

بين عدة طرق ممكنة تقود نحو هدف معين، بحيث إن انعدام الخيارات أو البدائل يفقد عملية التسيير معناها. و بالتالي القرارات التي تنتج عن التسيير الجبائي هي قرارات تعكس إرادة المؤسسة و ليست مفروضة عليها، و عليه لا يمكن الحديث عن تسيير جبائي إذا لم تكن هناك خيارات مزايا جبائية يمنحها المشرع للمؤسسة من أجل تسيير عملياتها المختلفة إذ يصبح الأمر في هذه الحالة مجرد تطبيق بسيط للقواعد و الإجراءات الضريبية التي يحددها التشريع و التنظيم².

إن اتخاذ القرار يعني الاختيار الحذر من جانب الإدارة أو متخذ القرار لتصرف معين دون آخر من بين أكثر من تصرف يمكن اتخاذه.

والتسيير الجبائي يركز على التحكم في نوعين متمثلة في ما يلي³ :

• قرارات قانونية أو جبائية :

هي قرارات تركز على أفعال ذات طبيعة جبائية أو قانونية والتي تستعمل لاستغلال هامش التصرف الجبائي للقواعد الجبائية التي نخضع لها المؤسسة و هذا للوصول لحل جبائي.

¹ نبيلة هبينة، تسيير الخيارات الجبائية في المؤسسات الجزائرية حالة مؤسسة نفضال حاسي مسعود، مذكرة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011، ص43.

² محمد رفيق الطيب، مدخل للتسيير، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزء 8، الجزائر، 1995، ص38.

³ لطيفة غولة، الوظيفة الجبائية في المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية تناولت عينة من المؤسسات الاقتصادية بورقلة، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي، مرباح ورقلة، 2012، ص53.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

• قرارات خارجة عن المجال القانوني والجبائي :

وهي قرارات تخص تسيير آثار الضريبة في حد ذاتها، حيث أنها قرارات تخرج عن الميدان القانوني و الجبائي، أي المسيرين لا يسعون من وراء هذه القرارات للوصول إلى أحسن حل جبائي بل أنهم يسعون إلى آثار و نتائج مثلى كحل جبائي معطى مسبقاً.

الفرع الثالث : أهمية التسيير الجبائي .

إن التسيير الجبائي عملية ضرورية للمؤسسة لأنه يختص بالعبء الضريبي للمؤسسة المتمثل في الجباية الذي يسعى المسيرين على اعتماد مختلف الطرق و الوسائل المتاحة من أجل التقليل من هذا العبء إذن فان إتباع المؤسسات نظام التسيير الاستراتيجي يمكن من تحقيق¹

- الالتزام بالواجبات الجبائية المنصوص عليها في التشريع الضريبي.
- تفادي الأعباء الضريبية الإضافية مثل (غرامات التأخير، عقوبات... الخ).
- تحسين نتائج المؤسسة، و زيادة مردوديتها.
- تجنب الازدواج الضريبي على المؤسسة.

المطلب الثاني : مبادئ و أهداف التسيير الجبائي .

يعتبر التسيير بصفة عامة مجموعة القواعد التي تعتمد عليها المؤسسة لتحقيق أهدافها، و على اعتبار أن المؤسسة تسعى لتحقيق الاستمرارية و تعزيز مركزها المالي و التنافسي فإنها تسعى جاهدة لتطبيق السبل الكفيلة و ذلك بالاعتماد على مبادئ التي يستند عليها التسيير الجبائي و التي سنحصرها في هذا المطلب.

¹ نسيم بلحاج، زينب بن اسماعيل، محمد غيتاوي، التسيير الجبائي فالمؤسسة الاقتصادية الخدمية، مذكرة تحصل على شهادة الماستر، جامعة أدرار، الجزائر 2013-2014، ص28.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

الفرع الأول : مبادئ التسيير الجبائي.

يعتمد التسيير الجبائي على مبادئ أساسيين في عملية التسيير يتمثلان في :¹

1. مبدأ الحرية في التسيير :

يهتم المسير في المؤسسة بالسيطرة و التمكن من تقنيات التسيير لأنها ضمن أولوياته و كذلك يقوم بالمفاضلة بين الخيارات و البدائل الممنوحة لو من طرف القانون من خلال إدراكه للمزايا الضريبية التي يحققها هذا الاختيار و بمجرد البدء في تنفيذ هذا الاختيار فإنه يكتسب قوة قانونية اتجاه إدارة الضرائب فهذا الأخير من خلال تسييره لأعماله له الحق في الاستفادة من كافة الامتيازات الضريبية الممكنة، و إذا تم اختيار بديل اقتصادي سيء فإنه لا يمكن لإدارة الضرائب اعتبار هذا الاختيار أنه تحايل ضريبي إلا إذا قامت بإثبات العكس و أنه قام بهذا الفعل بدافع سوء النية.

2. مبدأ عدم التدخل في التسيير :

أزم التشريع في هذا المبدأ أن الإدارة الضريبية ليس لديها حق التدخل في القرارات التي يتخذها مسير المؤسسة في الجانب التسييري الخاص بها و أن كانت تراه الإدارة الضريبية هذا التدخل قد يفيد المؤسسة و يجنبها خطراً أو يؤدي إلى تخفيف التكاليف الجبائية مادامت المؤسسة تفي بجميع التزاماتها القانونية تجاه الإدارة الضريبية. كما أن حرية التسيير تسمح لمسير المؤسسة بالموافقة على نوعين من الرقابة على مدى نظامية التسيير دون أن يبحث عن الفرص البديلة التي أهدرتها المؤسسة و هما :

- محافظ الحسابات الذي يعمل من أجل الحفاظ على مكاسب و مصالح المساهمين.
- مفتش الضرائب يدافع عن مصالح الدولة و مكاسب الخزينة العمومية من خلال مراجعة التصريحات و الوثائق المقدمة.

¹ ياسر حلواجي، المرجع السابق، ص35.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

الفرع الثاني : أهداف التسيير الجبائي.

يهدف التسيير الجبائي بشكل عام إلى تحقيق عدة أهداف نوجزها فيما يلي :

1. تحقيق الأمن الجبائي : النظام الضريبي الجزائري هو نظام تصريحي، بمعنى أن المكلف بالضريبة يقوم بالتزاماته الجبائية طواعية بافتراض حسن النية، و لكن للإدارة الجبائية حق مراقبة تصريحات المكلفين و مدى التزامهم بإيداع التصريحات و تسديد الضرائب و الرسوم وفقاً للتشريع الساري المفعول؛ هذه الوضعية تضع المؤسسة في مواجهة الإدارة الجبائية، فالمسير الجبائي إذن يعمل جاهداً على تحقيق الأمن الجبائي للمؤسسة والذي لا يتأتى إلا بوجود المؤسسة في وضعية قانونية تجاه إدارة الضرائب و من ثم لا يكون هناك تخوف من أي رقابة تقوم بها هذه الأخيرة للتأكد من انتظام المؤسسة تجاه الإدارة الجبائي.¹
2. التحكم في العبء الجبائي : إن التحكم في العبء الضريبي يختلف من مؤسسة إلى أخرى و ذلك باختلاف الأهداف الأساسية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها فالمؤسسة التي تمر بمرحلة نمو سيكون هدفها الأساسي هو تخفيض الضريبة و بالتالي توفير و فرات مالية تتيح لها إمكانية توسيع مجال عملها، بينما المؤسسة التي أمام حالة الانحدار فهي تعمل على تحسين صورتها أمام البنوك، المساهمين، و غيرها من خلال تطبيقها للتسيير الجبائي للربح.²
3. الفعالية الجبائية: و يقصد بها مدى استعداد المؤسسة لاستغلال الفرص و المزايا الضريبية التي يمنحها القانون و التحكم فيها، مما يسمح لها بتحقيق و فرات مالية، و من ثم فإن تحقيق الفعالية مرتبط بمدى إدراك المؤسسة و تمتع مسيرها بأفق واسع، و دراية كبيرة تسمح لها بادراك أنه من الممكن تحقيق أهداف جبائية بواسطة خيارات قانونية لها آثار جبائية وإمكانية ممارسة الخيارات الضريبية الأكثر نفعاً بغية تعديل العبء الضريبي الذي تتحمله دون الإخلال بقواعد التشريع المعمول به.³
4. خدمة إستراتيجية المؤسسة: باعتبار أن التسيير الجبائي جزء من نظام التسيير العام للمؤسسة يجب أن يحدد أهدافه تبعاً لإستراتيجية المؤسسة فالتسيير الجبائي يركز أساساً على مبدأ حرية التسيير الجبائي

¹ محمد عادل عياض، مرجع سبق ذكره، ص7.

² وسيلة طالب، "الضغط الضريبي والفعالية الضريبية حالة الجزائر"، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة سعد دحلب البلدة، كلية العلوم الإقتصادية، الجزائر، 8004 ، ص85 .

³ محمد عادل عياض، مرجع سبق ذكره، ص8.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

الذي ينص على حرية اختيار المكلف للوضعية المناسبة له، و نظرا لدور الجباية باعتبارها عنصرا هاما في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة و ذلك من خلال¹:

- اختيار الشكل القانوني للمؤسسة نتيجة اختلاف الأحكام الجبائية المطبقة على كل شكل منها.
- تحديد خيارات النمو مثل أشكال التمويل و مدى تأثير العامل الجبائي في صناعة القرار التمويلي.
- اختيار المكان الجغرافي للنشاط داخل الدولة الواحدة أو بين الدول نتيجة اختلاف الامتيازات و التحفيزات الجبائية الممنوحة.

الفرع الثالث : مساهمة التسيير الجبائي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية.

يسعى المسير الجبائي للمؤسسة إلى استغلال الفرص و المزايا الجبائية، و السير الحسن للتسيير الجبائي عن طريق الالتزام الجبائي و لاستفادة من الخيارات و البدائل والامتيازات التي تنصها القوانين الجبائية و قوانين الاستثمار ، دون اللجوء إلى طرق غير قانونية لتحقيق الأهداف الجبائية، هذا السير الجيد يؤدي إلى تقديم معلومات محاسبية ملائمة و ذات أهمية تتمتع بجودة تستغل لصالح المؤسسة، حيث يتعلق التسيير الجبائي بمدى إمكانية المؤسسة في تجنب التكاليف الجبائية و هذا يتحقق بمدى انضباطها في التحديد الصحيح للضرائب و الرسوم والتصريح بها في الوقت المحدد حتى لا تخضع لغرامات وعقوبات تؤثر على التسيير الجبائي و بالتالي تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية، لذا سيتم التركيز على هذا الأخير.

المطلب الثالث : الأبحاث و الدراسات العلمية السابقة

عند إجراء عملية البحث عن الدراسات السابقة نجد أن موضوع التسيير الجبائي و دوره في تحسين جودة المعلومات المحاسبية لم يحظى بدراسات عديدة حيث نلاحظ أن أغلب الدراسات ركزت عن دور و مساهمة الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وفي اكتشاف و الغش والتهرب الضريبي و بالرغم من ذلك فإنها تهدف إلى نفس المضمون تقريبا، و في دراستنا سنتطرق إلى المواضيع الآتية :

1. دراسة " حامدي علي " أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية،

مذكرة ماجستير 2010/2011.

¹ محمد عادل عياض، مرجع سبق ذكره، ص 9.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الإشكالية التالية : ما هو أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية ؟ و قصد الإجابة على إشكالية البحث تم اعتماد المنهج الوصفي من خلال الاستعانة بالمصادر ذات العلاقة بموضوع الدراسة أي المصادر ذات العلاقة بجودة المعلومات و بصنع القرار بصورة عامة، و العلاقة بينهما بصورة خاصة، كما يعتمد البحث على المنهج التحليلي من خلال الدراسة التطبيقية بمؤسسة مطاحن الأوراس باتنة، الوحدة الإنتاجية التجارية - آريس - باستعمال أداة الاستبيان. و من بين النتائج التي توصل إليها :

- عملية صنع القرار التي تنطوي على تعقيدات تحتاج إلى معلومات ذات جودة قد يكون بعضها أو كلها عبارة عن معلومات محاسبية للخروج من دائرة عدم التأكد والاقتراب من حالة التأكد التام.
 - المعلومات بصفة عامة و المعلومات المحاسبية بصفة خاصة عبارة عن سلعة تتصف بمستويات عديدة من الجودة و يريدها مستعملوها أن تكون ذات جودة عالية لكي تلبي الحاجة بالدرجة المرغوبة ,شأنها في ذلك شأن بقية السلع الأخرى المتداولة في السوق.
 - توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الخصائص النوعية لجودة المعلومات المحاسبية و صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لدى أفراد العينة.
2. دراسة " سليمان عتير " دور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية للمديرية الولائية للضرائب بسكرة 2011، مذكرة ماجستير 2012/2011 جامعة بسكرة، قسم علوم التسيير، تخصص محاسبة.

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الإشكالية التالية : إلى أي مدى يمكن أن تساهم الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؟ و قصد الإجابة على إشكالية البحث تم اعتماد المنهج التحليلي الوصفي، و ذلك من خلال :

- دراسة و استقراء بعض الكتابات و الدراسات السابقة التي يتضمنها الفكر المحاسبي و المتعلقة بالمعلومات المحاسبية و جودتها من جهة، و الرقابة الجبائية من جهة أخرى، و كيفية الاستفادة منها في معالجة مشكلة البحث.
- الاعتماد على التفكير المنطقي الإستنتاجي لمحاولة الربط بطريقة منطقية بين أدوات و طرق الرقابة الجبائية المختلفة و جودة المعلومات المحاسبية.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

- تناول دراسة تطبيقية محاولة إثبات نتائج الدراسة النظرية من الناحية العملية، و كنموذج لذلك وقع الاختيار على مديرية الضرائب الولائية لولاية بسكرة.

و من بين النتائج التي توصل إليها :

- يتهرب الكثير من المكلفين من دفع مستحقاتهم الجبائية من خلال التلاعب في إعداد و تقديم معلوماتهم المحاسبية التي تعبر عن وضعيتهم المالية.

- تعتمد المصالح الجبائية في تحديد و حساب مختلف الضرائب والرسوم الواجب تسديدها من طرف المكلفين خاصة التابعين للنظام الحقيقي، على معلومات يتم استخراجها من تصريحاتهم و للتأكد من هذه المعلومات يتم التحقق منها لمعرفة مدى جودتها عن الطريق الرقابة الجبائية.

- تتم الرقابة الجبائية من مصالح جبائية تتبع مجموعة من الأساليب والطرق.

3. دراسة " صابر عباسي " أثر التسيير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية (2012/2011).

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الإشكالية التالية : ما مدى أثر تسيير المتغير الجبائي على الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ؟ و قصد الإجابة على إشكالية البحث تم اعتماد المنهج الوصفي و المنهج التحليلي و منهج دراسة الحالة حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى قيام المؤسسات موضوع عينة الدراسة بالتسيير الجبائي، و وضع إطار شامل لتسيير الجبائي يتوافق مع الأهداف المالية للمؤسسة الاقتصادية ، بالإضافة إلى مدى قياس التأثير الذي يمكن أن يحدثه تسيير العامل الجبائي عليها و من بين النتائج التي توصل إليها :

أن التسيير الجبائي هو عملية قانونية تعمل على مساعدة المؤسسة في تحقيق الأمن الجبائي و الذي يقوم على مدى احترام القانون بالإضافة إلى تحقيق الخيارات الجبائية التي تخدم أهداف المؤسسة دون الوقوع في التعسف في استعمال الحق أو التصرف غير العادي في التسيير ، وأيضاً يساعد المؤسسة يؤثر على أدائها المالي، وفي الأخير خلصت الدراسة إلى أن التسيير الجبائي يمارس في المؤسسة الاقتصادية ولكن ضعيف الفعالية و أن تأثيره يكون بدرجة أكبر على الخزينة وضعيف على أدائها المالي.

4. دراسة " بوقلية محي الدين " الرقابة الجبائية ودورها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، دراسة حالة

مديرية الضرائب لولاية جيجل خلال فترة 2012/2009 مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر سنة 2014

جامعة ورقلة، قسم علوم مالية و محاسبية، تخصص محاسبة و جباية معمقة.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة عن الإشكالية التالية : **مادور الرقابة الجبائية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؟** و قصد الإجابة على إشكالية البحث تم اعتماد المنهج الإستنباطي و ذلك بإتباع الأسلوب الوصفي التحليلي بهدف وصف و تحليل مختلف جوانب الموضوع و الوصول إلى النتائج المرادة من البحث ،أما فيما يخص نمط البحث وجمع المعلومات فقد اعتمدنا على أسلوب المسح المكتبي و ذلك بهدف التعرف على المراجع و البحوث و الدراسات التي لها صلة بالموضوع بالإضافة إلى البحوث العلمية المقدمة في رسائل الماجستير و كذلك البحوث و الدراسات المنشورة على شبكة الأنترنت كما اعتمدنا على أسلوب المقبلات الشخصية مع إطارات في الجباية و الضرائب.

و من بين النتائج التي توصل إليها :

- المعلومات المحاسبية تهتم جميع الأطراف سواء كانت داخلية أو خارجية بالنسبة للأطراف الداخلية كالمستثمرين و المساهمين، فالمعلومات المحاسبية تساعد في معرفة وضعية المؤسسة المالية مما يساعدها في إتخاذ القرارات المناسبة للمؤسسة أما الأطراف الخارجية كالمصالح الجبائية تعتمد في تقدير الضرائب و الرسوم الواجبة التسديد على نتائج يتم الحصول عليها من المعلومات المحاسبية المصرح بها.
 - إن إحتمال وجود الأخطاء والإغفال و التضليل في المعلومات المحاسبية بسبب تعارض الغايات بين المؤسسة و الأطراف الأخرى لذلك وجب أن تتمتع هذه المعلومات بالجودة اللازمة لكي تستطيع باقي الأطراف الإستفادة منها.
 - لمصالح وهيئات التي تقوم بعملية الرقابة الجبائية هي هيئات و مصالح حكومية تتمتع بصلاحيات و سلطات قانونية محددة في قوانين و مراسيم منشورة في الجريدة الرسمية.
- بما أن الرقابة الجبائية تتمتع بصلاحيات و سلطات قانونية، هذا ما يمكنها من إجراء الرقابة التي تشمل جميع العناصر مثل الدفاتر المحاسبية و التجارية التي تفيد في عملية التحقيق.

الفصل الأول: الإطار النظري للمعلومات المحاسبية والتسيير الجبائي

خلاصة الفصل الأول :

لقد تم التطرق في هذا الفصل الى المفاهيم المتعلقة بكل من التسيير الجبائي و خصائصه و مبادئه و كذا المعلومات المحاسبية و مقاييس جودتها، حيث تبين لنا أن لا بد أن تتوفر في هذه المعلومات المحاسبية خصائص أساسية تتمثل في الملاءمة، والتي تعني توافق المعلومات مع احتياجات المستخدمين و القرارات التي هم بصدد اتخاذها، إضافة إلى خاصية أساسية أخرى، و هي الموثوقية، و التي بدونها تفقد المعلومات المحاسبية مصداقيتها و لا يمكن الاعتماد عليها.

كما تبين لنا أن لتسيير الجبائي دور هام في صناعة القرارات الرشيدة للمؤسسة، و يهدف إلى تمكين المؤسسة من الاستفادة من جميع الامتيازات الجبائية، و تجنب التكاليف الجبائية الإضافية من خلال قدرة المسير على انتقاء أحسن الطرق و الاختيارات الجبائية و توظيفها لفائدتها.

الفصل الثاني

تمهيد :

بما أن موضوع الدراسة يتضمن دراسة حالة فإنه لأجل انجاز الدراسة التطبيقية تم اختيار إحدى المؤسسات الاقتصادية التي تنشط بمدينة تقرت والتي تنتمي لقطاع هام واستراتيجي ألا و هو قطاع الصناعات الغذائية، هذه المؤسسة تتمثل في المركب الصناعي و التجاري تقرت و تمثل هذه المؤسسة نموذج حي عن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية باعتبار أن موضوع الدراسة له علاقة بهذه الأخيرة. و تم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث، حيث يتضمن الفصل الأول تقديم الوحدة التي مستها الدراسة بتقديم لمحة عن المؤسسة الفرعية بتقرت و بطاقة فنية عن الوحدة محل الدراسة التطبيقية دون أن ننسى مختلف مصالح الوحدة ووظائفها، ثم نتناول في المبحث الثاني و الثالث دراسة و تحليل نتائج المعلومات المحاسبية و التسيير الجبائي للمؤسسة.

المبحث الأول : تقديم المؤسسة محل الدراسة.

سنتطرق في هذا المبحث إلى تقديم مؤسسة مطاحن الواحات " أفروديف " من خلال تعريفها و نشاطها، مع ذكر أهدافها و دراسة مختلف مصالح الوحدة و أخيرا نتطرق إلى منتجاتها و الأطراف المتعاملة معها.

المطلب الأول : لمحة موجزة عن مؤسسة مطاحن الواحات تقرت.

الفرع الأول : نشأة و تعريف المؤسسة.

مطاحن الواحات وحدة تقرت هي مؤسسة لها طابع عمومي و يتمثل نشاطها فمجال الصناعي و تجاري، صناعة السميد و دقيق و مواد غذائية ثانوية . كان تأسيسها تحت وزارة الطاقة و المناجم بموجب مرسوم رقم 376/22 بتاريخ 26 نوفمبر 1982 تم إنجازها من طرف مؤسسة سويسرية مع مساهمات جزائرية و قد بدأت نشاطها في 1983/05/27 برأس مال يقدر بـ 100.000.000 دج، وقدر رأس مالها بـ 261.000.000 دج و هذا سنة 1998 وفي سنة 2011 ارتفع رأس مالها إلى 761.320.000 دج و هذا تابعا لارتفاع الحصص العينية و المقدمة في الاستثمارات. و يطلق عليها السمباك و تم تغييره في سنوات الأخيرة الى أفروديف. و لديها أربع فروع في : القنطرة، سطيف، سيدي بلعباس، تيارت، وهران. و كما أنها أول مؤسسة جزائرية دخلت البورصة و تعتبر شركة ذات أسهم محدودة.

تقع وحدة مطاحن الواحات تقرت شمال شرق البلاد في المنطقة الصناعية ص.ب.173. الواقعة في الطريق الوطني رقم 3 الرابط بين مديني بسكرة و ورقلة، يحدها من شمال الديوان الوطني للتمور، و من الشرق المؤسسة الوطنية للحديد و الصلب وهي جهة الباب الدخول للمؤسسة و من الغرب السكة الحديدية و من الجنوب المؤسسة الوطنية للأشغال العمومية. و تبلغ مساحتها الإجمالية 61833,50 م² موزعة إلى إدارات و ورشات و غيرها فمساحة بناياتها تقدر بـ 9356.64 م² عدد العمال و الموظفين داخل المؤسسة 114 دائمين، 21 مؤقتين، 10 ممتهين.

تعتبر مؤسسة مطاحن الواحات ذات نشاط إنتاجي فهي تنتج السميد و الدقيق بأنواعه و هذا الإنتاج المصنع في المؤسسة و كذلك النخالة ويتم توزيع المنتجات على المراكز المتعامل معها.

• تشكيلة منتجات المؤسسة :

تتمتع المؤسسة بتشكيلة واسعة من المنتجات، لكل واحدة منها عدة أصناف تختلف باختلاف أحجامها، لكي تتماشى مع كل متطلبات العملاء.

تحقق إنتاج يومي يساوي 3000 قنطار.

ما توصلت إليه المؤسسة من إنتاج هو:

- بالنسبة إلى السميد 820 قنطار.
- بالنسبة إلى الدقيق اللين يوميا 790 قنطار.
- بالنسبة للنخالة يوميا 650 قنطار.
- أما بالنسبة لقدرتها على التخزين: - 125000 مواد أولية - 30000 مواد منتجة.

ويمكن توضيح تشكيلة أهم المنتجات من خلال الجدول التالي:

الجدول رقم (02) أهم منتجات مؤسسة مطاحن الواحات.

المنتج	النوع	سعة الكيس
الفرينة	عادية	05 كغ / 10 كغ / 25 كغ
	ممتازة	05 كغ / 01 كغ / 02 كغ / 10 كغ / 50 كغ / 25 كغ
السميد	الممتاز	05 كغ / 01 كغ / 02 كغ / 10 كغ / 50 كغ / 25 كغ
	الحشن	25 كغ
	العادي	25 كغ
	بالقمح الكامل	10 كغ / 25 كغ
النخالة		100 كغ

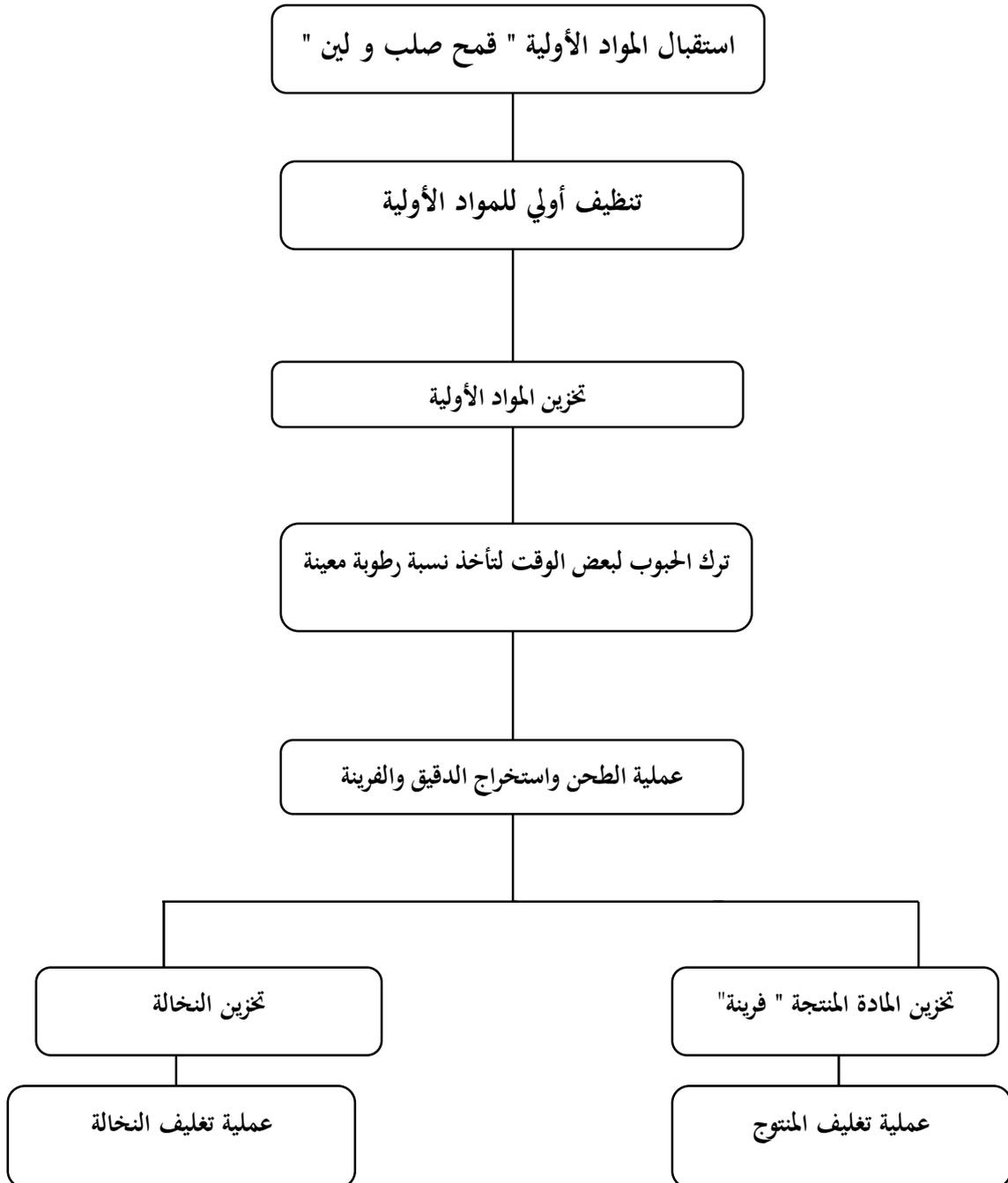
المصدر : من إعداد الطالبة وفقا لوثائق المؤسسة " الملحق رقم (01)

- النخالة تعتبر منتج ثانوي ينتج عن مخلفات الطحن لإنتاج السميد و الفرينة، و يوجه هذا المنتج إلى مرابي و عمليا لا تتحكم المؤسسة في كمية إنتاج هذه المادة كونها ترتبط بإنتاج السميد و الفرينة.

• مراحل إنتاج السميد و الفرينة :

نلخص هذه العملية في الشكل التالي :

الشكل رقم (02) مراحل إنتاج السميد و الفرينة.



(المصدر: من إعداد الطالبة وفقا للمعلومات المقدمة من المؤسسة)

الفرع الثاني : البطاقة الفنية للمؤسسة مطاحن الواحات تقرت

المؤسسة : المركب الصناعي و التجاري تقرت.

تسمية المؤسسة : مجمع الصناعات الغذائية " أقروديف " الشركة التابعة حبوب الزيبان.

عدد العمال : 114 عامل.

طبيعة النشاط : إنتاج و تسويق مادتي السميد و الدقيق.

رقم الهاتف : 029.69.62.63.

العنوان : ص ب 173 المنطقة الصناعية تقرت.

رأس مال المؤسسة : 261000000 دج و هذا سنة 1998 وفي سنة 2011 ارتفع رأس مالها إلى

761320000 دج

المساحة : مساحتها الإجمالية 61833,50م²

الإنتاج : إنتاج يومي يساوي 3000 قنطار من القمح إلى السميد.

قدرتها على التخزين : - 125000 مواد أولية، 30000 مواد منتجة.

(من إعداد الطالبة بناء على المعلومات المتحصل عليها من مصلحة المستخدمين للمؤسسة)

المصدر : (من اعداد الطالبة وفقا للمعلومات المقدمة من المؤسسة)

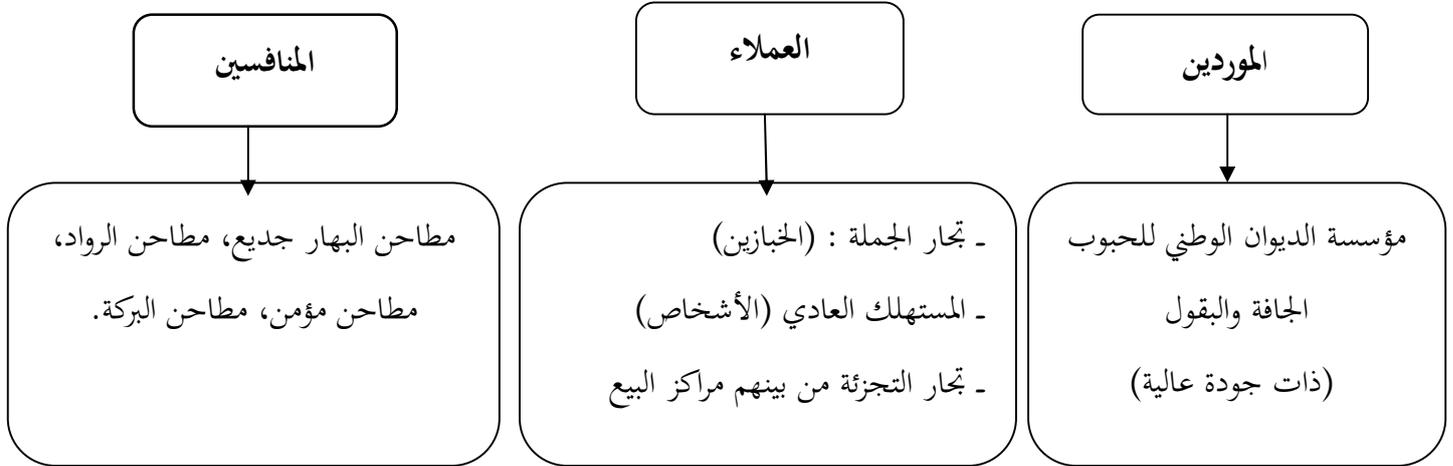
الفرع الثالث: أهداف المؤسسة و الأطراف المتعاملين معها

1. أهداف المؤسسة :

- المساهمة في زيادة الإنتاج من السميد و الدقيق في المنطقة خاصة و في الوطن عامة.
- إنتاج نوعية رفيعة من السميد و الدقيق.
- تنوع المنتجات إلى عدة أصناف و هذا على المدى الطويل.
- تموين السوق الوطنية بمنتجات تعد أساسية في المنظومة الغذائية للمجتمع الجزائري.
- توفير مناصب الشغل من خلال توظيف المورد البشري القادر على تحقيق الأهداف المنشودة للمؤسسة.

2. الأطراف المتعاملة معها:

الشكل رقم (03) الأطراف المتعاملة مع مؤسسة مطاحن الواحات.



(المصدر : من إعداد الطالبة وفقا للمعلومات المقدمة من مصلحة المستخدمين)

تتمثل مراكز البيع التابع لها في:

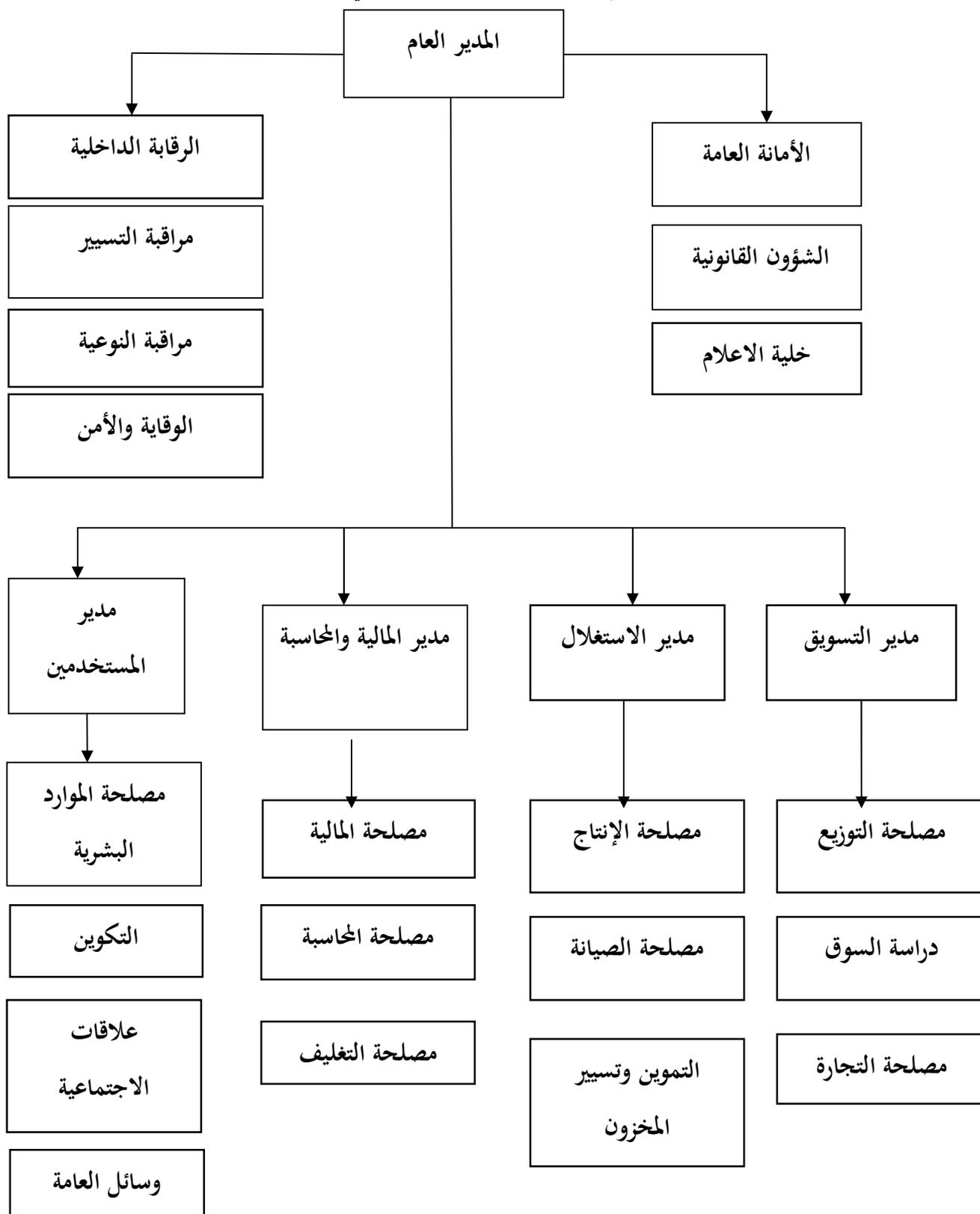
(تقرت- حاسي مسعود- ورقلة - جامعة- مغير- الدبداب- الوادي - و إليزي).

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي للمؤسسة و مصالحتها

الفرع الأول : عرض الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يوضح الهيكل التنظيمي للوحدة المستويات الإدارية الموجودة في الوحدة، ففي المستوى الأول نجد مدير الوحدة والفروع التابعة له، في المستوى الثاني نجد المصالح حيث كل واحدة منها يشرف عليه مدير مصلحة، وفي المستوى الثالث نجد فروع كل مصلحة إن كل هذه المستويات تسعى إلى القيام بدورها لضمان سير العمل في الوحدة على أحسن وجه ومن ثم تحقيق أهداف الوحدة. ويظهر الهيكل التنظيمي للوحدة في الشكل التالي:

الشكل رقم (04): يمثل الهيكل التنظيمي للمؤسسة



(المصدر: من إعداد الطالبة بناء على المعلومات المقدمة من مصلحة المستخدمين للوحدة)

المطلب الثالث : مصالح الوحدة و وظائفها.

الهيكل التنظيمي يجمع بين التنظيم الوظيفي و التنظيم حسب مراحل الإنتاج و هو يسهل عملية توزيع المهام و السير الحسن لعملية الإنتاج.

1. المدير العام : يعتبر المحرك الرئيسي للوحدة يترأسها الرئيس المدير العام و له مهام عديدة منها:

- المحافظة على سير الحسن للوحدة.
- السعي لتحقيق الأهداف المسطرة و المتفق عليها.
- **الأمانة العامة :** و يتجلى دورها في:
 - المحافظة على أسرار الوحدة و تسجيل وتنظيم البريد الصادر و الوارد.
 - تنظيم الاجتماعات التي يعقدها المدير سواء مع إطارات الوحدة و العملاء.
 - تلعب دور الوسيط بين الإدارة و الأطراف الأخرى.
- **الرقابة الداخلية :** هي عملية لضمان تحقيق أهداف المؤسسة التشغيلية بفعالية و كفاءة و إصدار تقارير مالية موثوق بها و الامتثال للقوانين و اللوائح و السياسات.
- **الشؤون القانونية :** تهتم هذه المصلحة بمتابعة و حل النزاعات الخارجية و كذا دراسة مختلف القضايا بين الوحدة و المتعاملين معها.
- **مراقبة التسيير :** هي التسلسل الذي من خلاله يقوم مسؤولي المؤسسات بضمان استغلال الموارد المتاحة بأقل التكاليف و أكثر فعالية ونجاعة للوصول إلى الأهداف المسطرة.
- **خلية الإعلام الآلي :** تقوم بطباعة كل الأوراق و المعلومات المقدمة من مختلف المصالح و جعلها في شكل وثائق رسمية و إعداد جداول البيانات و طباعة ملفات التوقعات السنوية و ملفات المبيعات المحققة السنوية و الكشوف اليومية والشهرية السنوية لكل المصالح و إعداد برامج التسيير في الكمبيوتر.
- **الوقاية و الأمن:** تلعب هذه المصلحة دورا هاما في الحفاظ على الأمن داخل الوحدة و ذلك بتوفير كل مقياس السلامة و الأمن وتقديم الإسعافات الأولية في حالة حوادث العمل، و كذلك توفير المحيط الملائم للعمل.

- **المراقبة النوعية (المخبر):** يتم على مستواه مراقبة نوعية المواد الأولية و كذا المنتجات النهائية و ذلك بتحليل عينات من هذه الأخيرة.

2. مدير التسويق: يقوم بتحديد الأهداف و الرؤية و الرسالة الإستراتيجية للشركة و تحليل البيئة التنظيمية الداخلية الخارجية للتعرف على مواطن القوة و الضعف و الفرص و التهديدات بإدارة التسويق و المبيعات، و مسؤول عن إعداد ووضع خطط تسويقية و تنظيم نشاط البيع و الرقابة و التقويم للأنشطة التسويقية، و وضع الخطة التنفيذية الخاصة بإدارة المبيعات بما يخدم الخطة الإستراتيجية العامة للشركة، و ضمان تنفيذ هذه الخطة بالتأكد من سير أعمال إدارة التسويق و المبيعات، و هو مسؤول أيضا عن تحديد احتياجات القسم من مندوبي المبيعات و التسويق والتوزيع ومؤهلاتهم و احتياجاتهم و تأهيلهم و تقدير ميزانية إدارة التسويق و رفع الحصص السوقية للشركة في الأسواق المستهدفة لتحقيق ميزة تنافسية.

- **مصلحة التوزيع:** يقوم على مستواها تطبيق العملي لتقنيات البيع و إدارة عمليات البيع بالشركة، و هي وظيفة هامة في التجارة، لأن صافي المبيعات خلال بيع المنتجات والخدمات و ينتج عنها ربح و تحفز غالبية الأعمال التجارية، و عادة ما تكون هذه هي أهداف إدارة المبيعات و مؤشرات الأداء.

- **مراكز البيع :** جانت، اليزي، برج عمر إدريس، الدبداب، حاسي مسعود، ورقلة، المغير، جامعة، الحجيرة، الطيبات، تقرت، عين الصحراء.

- **دراسة السوق :** هي دراسة الاحتياجات للخدمات التي سيقدمها المشروع من أجل الوصول إلى أفضل المعلومات التقديرية عن الطلب المتوقع في السوق المستهدفة، و التي من خلالها يتم تحديد الأنشطة التي سيزاولها المشروع و الخدمات التي سيقدمها. و لا تنحصر المعلومات المطلوبة لهذه الغاية في الكم و الحسب، بل يجب أن تتعرض إلى بنية الطلب التفصيلية و إلى التوزيع الجغرافي للطلب و التكلفة أيضا و من جانب آخر تجيب دراسة العرض على الكم و الكيف و التكلفة أيضا. و كذلك توقع الطلب على هذه الخدمات في الأسواق المستهدفة، و إيراد معلومات عن وضع المنافسة في الأسواق التي يرغب المشروع الجديد في تقديمها، و مخاطر السوق الأخرى.

- **التجارة:** تقوم هذه المصلحة بالتكفل بمبيعات المؤسسة من مواد المنتجة و فضلات الغرلة و هذا عن طريق اتصالها المباشر و الدائم بنقاط البيع، مراكز التوزيع التابع لها. و لها الفصائل التالية: فصيلة تسيير المخزون، فصيلة أعباء النقل و التحصيل، فصيلة متابعة المبيعات، مركز الفاتورة.

3. مدير الاستغلال: يقوم بالإشراف على تسيير عملية الشراء المادة الأولية و مستلزمات التعبئة و توفير الظروف الملائمة للتخزين للمادة الأولية و المنتج النهائي و تحديد قوائم للكميات الداخلية والخارجية من المخازن و هو يشرف على المصالح التالية: الصيانة والتموين و تسيير المخزون والتجارة و المالية و المحاسبة و العمال.

● **مصلحة الصيانة:** تتمثل مهمة هذه المصلحة في صيانة الوحدة المختلفة بأنواعها، يقوم العمال الساهرين على هذا العمل بتوقيف الآلات لكي لا تتجاوز المدة القصوى الخاصة بعملها بأمر من رئيس المصلحة و تنقسم عملية الصيانة إلى قسمين: الصيانة الوقائية، صيانة التصنيع.

و لها الفصائل التالية : فصيلة التدخل، فصيلة الورشة الميكانيكية، مكتب التوثيق.

● **مصلحة الإنتاج :** تتكفل المصلحة بتسيير مراحل الإنتاج داخل الوحدة و كذا العمال التابعين لها و تحاول دوما إجراء دراسة للطلبات لتحديد كمية المنتج اللازمة حتى التوازن المنتظر لأنها تعتبر الممون الأساسي لهذه المنطقة، و تتولى هذه المصلحة المهام التالية :

- تقوم بتوجيه العمال التابعين لها.

- تشرف على تسيير المخزون.

- تشرف على نظافة المطاحن و كذا أماكن التخزين.

- تتولى الإشراف على العتاد الخاص بالمطاحن.

- تتولى مسؤولية الإنتاج و نوعيته.

● **مصلحة التموين والتسيير:** تعتبر مصلحة التموين أهم مصلحة في الوحدة حيث تقوم بتموين كل مصالح و فروع المؤسسة حسب تخصصها، كما تتسق بينهما من حيث الحاجيات. و لها الفصائل التالية: فصيلة استقبال المواد الأولية، فصيلة قطع الغيار، فصيلة تحليل القمح، فصيلة التغليف، فصيلة الإرسال.

4. **مدير المستخدمين :** هي إدارة القوى العاملة للمنظمات أو الموارد البشرية وتختص بجذب الموظفين، و الاختيار، التدريب، التقييم، و مكافئة الموظفين، و أيضا متابعة قيادة المنظمة و الثقافة التنظيمية و التأكد من الامتثال بقوانين العمل. في حالات يكون الموظفين راغبين بإجراء مفاوضات جماعية. إدارة الموارد البشرية يكون دورها في التواصل المبدئي مع ممثلي الموظفين.

- **مصلحة الموارد البشرية :** و تقوم هذه الأخيرة بكل المهام التي تتعلق بالعمال المتواجدين بالوحدة، و تمتلك ملفات خاصة بجميع المستخدمين على مستوى الوحدة، كما توجد بهذه المصلحة مراسلة اجتماعية تتكفل بشؤون العمال الاجتماعية و من مهامها :
 - متابعة القضايا الاجتماعية المتعلقة بالعمال كما تتولى مسؤولية الإشراف على القطاع الصحي التابع للمؤسسة.
 - كما تتعامل هذه المصلحة مع كل مصالح المؤسسة و يتم تعاملها بشكل مباشر مع: مصلحة الإنتاج، مصلحة المالية و المحاسبة، مصلحة الوسائل العامة.
- ولها الفصائل التالية: فصيلة تسيير المستخدمين، فصيلة الأجور.
- **مصلحة التكوين:** و تتمثل في جمع المعلومات وضبط العناصر التي تساعد على التعرف على الحاجات التكوينية للاقتصاديين و الحاجات و المعلومات اللازمة في الميدان التكويني.
- **مصلحة العلاقات الاجتماعية:** تعرف بأنها أي علاقة تنشأ بين فردين أو أكثر، إن العلاقات الاجتماعية القائمة على الاستقلالية الفردية تشكل أساس البناء الاجتماعي و الموضوع الأساسي للتحليلات التي يقوم بها علماء الاجتماع.
- **مصلحة الوسائل العامة:** و هي تشرف على تسيير حظيرة السيارات المستعملة للمهام الإدارية و تشرف على التجهيزات المكتبية و أعمال التنظيف والتنظيم.... الخ، و من مهامها :
 - تسديد رسوم الهاتف، الكهرباء.
 - التكفل بنقل العمال و الترميم.
 - مسؤولية على العتاد التجاري.

5. مدير المالية والمحاسبة : هي تسجيل و تبويب وتلخيص و تفسير المعلومات والأحداث التي لها طبيعة مالية، و ذلك بأسلوب مفهوم على أساس نقدي" و قد عرفت المحاسبة بأنها تقنية متعارف عليها تجري بواسطتها رصد و مسايرة التدفقات المختلفة المتوجه لنشاط المؤسسة، مهما كانت طبيعتها، و يترجم ذلك في شكل نتائج لمردودية هذا النشاط و فعاليته.

● مصلحة المحاسبة و المالية : تشرف هذه المصلحة على :

- **فصيلة المداخيل** : هي المسؤولة عن مذكره تسويه البنك والتي تعد في نهاية كل شهر حيث يتم البدء برصيد كشف حساب البنك والوصول به إلى الرصيد الدفترى لحساب البنك وذلك للتأكد من صحة العمليات البنكية التي قامت بها شركة مطاحن الواحات تقرت و المدرجة بكشف حساب البنك و تسجيل مختلف المداخيل شهريا و التأكد من صحة الحسابات.

- **فصيلة المخزون** : هو عبارة عن السلع والمواد التي تمتلكها المنشأة بغرض إعادة بيعها أو لاستخدامها في صنع منتجات للبيع، وعبارة أخرى يقصد بالمخزون السلع التي تستخدم في عمليات الإنتاج المقبلة (أي الخامات) والسلع الجاهزة (أي الإنتاج التام) الموجودة جميعها بالمخازن أو في ساحات العمل أو في الطريق إلى المشتري.

● مصلحة التغليف :

هي المصلحة المسؤولة على تغليف المنتج وتهيئته للتوزيع و البيع.

المبحث الثاني : واقع التسيير الجبائي لدى المؤسسة محل الدراسة.

يظهر التسيير الجبائي في المؤسسة من خلال منظومة الضرائب التي تخضع لها المؤسسة و حسابها و إعدادها لالتزاماتها الجبائية.

المطلب الأول : الضرائب و الرسوم التي تخضع لها المؤسسة.

مؤسسة مطاحن الواحات هي مؤسسة تخضع للنظام الحقيقي، و بالتالي فهي تخضع لمجموعة من الضرائب و الرسوم أهمها : الضريبة على أرباح الشركات IBS، الرسم على النشاط المهني TAP، الرسم على القيمة المضافة TVA، الضريبة على الدخل الإجمالي IRG و الرسوم الأخرى.

الفرع الأول : بالنسبة للرسوم.

1. الرسم على القيمة المضافة TVA.

الرسم على القيمة المضافة ضريبة غير مباشرة على الاستهلاك، حيث تصرح المؤسسة وتدفع الضريبة لحزينة الدولة دوريا ليتحملها المستهلك النهائي لكونها وسيط بين الدولة و المستهلك، ويتم التصريح بها شهريا في وثيقة G50 حيث يخضع نشاط المؤسسة محل الدراسة للرسم بنسبة 19 % و 9 % .

حيث 19% بالنسبة للمنتوجات الثانوية والخدمات، و 9 % بالنسبة لدقيق الممتاز، النخالة بأنواعها و السميد الثانوي، أما بالنسبة لسميد بكل أنواعه ودقيق الخباز معينين تماما لأنهم من المواد المستهلكة المدعمة من طرف الدولة.

2. الضريبة على النشاط المهني TAP.

يعتبر الرسم على النشاط المهني ضريبة مباشرة تستحق دوريا بصدد رقم الأعمال الذي تحققه المؤسسة مهما كانت نتيجة المؤسسة، تلتزم المؤسسة بتقديم تصريح برقم الأعمال المحقق في نفس الفترة في المكان المخصص بالتصريح بـ "T.A.P" في وثيقة G50 قبل العشرين من الشهر الموالي مع تقديم الوثائق المحاسبية، و المستندات الثبوتية الضرورية لتدقيق التصريحات، حيث يحدد معدل الرسم على النشاط المهني بـ 2% من رقم الأعمال بالنسبة للمنتوجات الثانوية و 1 % للخدمات أما بالنسبة لدقيق الخباز و السميد معفى تماما.

الجدول التالي يوضح نموذج جدول التصريح لكل من الرسم على النشاط المهني TAP و القيمة المضافة TVA

: Etat TVA déclaration

الجدول رقم (03) نموذج جدول التصريح لكل من الرسم على النشاط المهني TAP و القيمة المضافة

TVA

المبلغ	البيان
115 869 661 ,89	رقم الأعمال CA
90 017 841	رقم الأعمال المعفى CA EXON
25 851 820 ,89	رقم الأعمال الخاضع للرسم على القيمة المضافة CA IMPOS
2 328 461,93	TVA المستحقة (A)
483 957,01	الرسم على القيمة المضافة على الخدمات والمبيعات (B)
1 844 504,92	الرسم على القيمة المضافة الواجب دفعها (A). (B) TVA A PAYER
35,31	الرسم على النشاط المهني (Ca*2%)
285 517,76	الرسم على النشاط المهني (Ca*1%)

(من إعداد الطالبة وفق وثائق المؤسسة ملحق رقم 06_05)

نلاحظ من خلال الجدول أن المؤسسة خلال شهر جانفي 2020، حققت رقم أعمال معين ضمن هذا الرقم هناك رقم أعمال معفى من الضريبة على القيمة المضافة و من الضريبة على النشاط المهني يمثل أرباح المنتجات المدعمة، و بطرحه من رقم الأعمال المحقق خلال نفس الشهر يظهر لنا رقم الأعمال الخاضع للضريبة، كذلك نلاحظ بأن المؤسسة ليس لديها تكاليف و ليس لها ديون لم تسدد من قبل لذا قامت المؤسسة بالتصريح عن ماحقته بصدد رقم الأعمال الخاص بالضريبة على المبيعات لشهر جانفي، بالإضافة إلى الرسم على النشاط المهني؛ لتقوم بعد ذلك المصلحة المحاسبية و المالية بالتسجيلات المحاسبية على مستوى المؤسسة في وثائق محاسبية و إرسالها كوسائل ثبوتية مع جدول التصريح بالضريبة إلى مديرية الضرائب.

3. الرسم العقاري.

على اعتبار الشركة الجزائرية مطاحن الواحات ذات طابع عمومي وصناعي وهي شركة تابعة للدولة توجه خدمات عمومية وتجارية فهي إذن معفية إعفاء دائم من دفع الرسم العقاري وهذا حسب المادة 43 من قانون 91-25 المؤرخ في 18 ديسمبر 1992 المتضمن للقانون المالية لسنة 1992.

4. الرسم التطهيري.

أسس رسم التطهير الملكيات بموجب القانون 18-20 الصادر بتاريخ 31 ديسمبر 1980 و المتضمن لقانون المالية لسنة 1981 حيث تعفى من رسم التطهير الملكيات أو البنائيات التابعة للدولة أو الجماعات المحلية أو المؤسسات العمومية ذات الطابع العمومي والصناعي والإداري وكذا المؤسسات العلمية والتربوية، وبما أن المؤسسة الوطنية مطاحن الواحات مؤسسة عمومية فهي معفية من رسم تطهير الملكيات.

5. حقوق التسجيل.

حقوق التسجيل هي ضريبة مدفوعة للدولة وهي عبارة عن مبالغ رمزية جداً وعلى اعتبار المؤسسة الجزائرية مطاحن الواحات مؤسسة عمومية فهي تدفع حقوق التسجيل لقاء حصولها على استشارة محلية مع الهيئات المحلية أو لقاء حصولها على حق إبرام صفقة معينة.

6. حقوق الطابع.

تمثل حقوق الطابع في الرسوم المفروضة على التداولات و المعاملات المدفوعة في شكل الطوابع الجبائية ، حيث قدرت هاته الحقوق خلال شهر جانفي 2015 ب 14000 تم الحصول عليها من جدول الضرائب و الرسوم الموضح في الملحق رقم (02).

الفرع الثاني : بالنسبة للضرائب

1. الضريبة على الدخل الإجمالي IRG

تخضع المؤسسة لضريبة على المداخل بموجب القانون 1، 2 و 3 من قانون الضرائب المباشرة، حيث يخضع أجر العامل إلى اقتطاع مبلغ مالي حسب نسبة الأرباح الموزعة و الذي يحدد بعد حساب وعاء الأجر الخاضع للضريبة طبقاً للحالة العائلية للعامل، و الغرض منه تزويد ميزانية الدولة بموارد مالية تسمح لها بتغطية النفقات التي تدفعها لغرض المصلحة العامة، حيث تعد على مستوى مصلحة المحاسبة لدى المؤسسة.

و من أجل تحديد الأجر الخاضع للضريبة يجب معرفة العناصر المكونة للأجر و كيفية إعدادة بالنسبة للشركة التي تتكون من 114 موظفين، حيث يتكون الأجر من العناصر التالية:

- **الأجر القاعدي** : هو عبارة عن الأجر الموافق لوقت العمل العادي، و يختلف في القطاع الاقتصادي من مؤسسة إلى أخرى، أما في الإدارات العمومية فهو يعتبر موحد لكل الأسلاك الذين لهم نفس الرتب و الصنف.
- **التعويضات** : تختلف التعويضات الممنوحة للموظف من قطاع إلى آخر حسب طبيعة العمل أو الخدمة التي يقدمها هذا الأخير، وتتمثل التعويضات الممنوحة في مؤسسة مطاحن الواحات فيما يلي:
- **منحة الخبرة المهنية** : و هي تهدف إلى أقدميه العامل في المؤسسة وتجربته المهنية المكتسبة خلال حياته المهنية، حيث تمنح عن كل سنة زيادة تقدر ب 10%.
- **منحة المنطقة** : يمنح هذا التعويض لكل عامل حسب مكان العمل و يختلف من منطقة إلى أخرى ومن مؤسسة إلى أخرى حيث تحدد بنسبة 24,5% من الأجر القاعدي.
- **منحة الضرر**: تمنح هذه المنحة للعامل لحالات التعرض للخطر أو الضرر تقدر بنسبة 8% من الأجر القاعدي.
- **منحة الصندوق** : تمنح هذه المنحة للعامل الذي يشتغل في مصلحة الصندوق و تقدر ب 2000 في الشهر، و لا يمكن أن يستفيد منها أكثر من موظف طبقاً لمبدأ وحدة الصندوق.
- **تعويض النقل**: يعتبر بمثابة المصاريف التي أنفقها العامل لتنقله للعمل، و هذا عندما تضمن المؤسسة النقل لعمالها و يقدر هذا التعويض ب 2200 دج في الشهر.
- **تعويض السلة**: هو تعويض للمصاريف التي ينفقها العمال الذين يشتغلون بنظام دائم حيث يتناولون وجباتهم في أماكن العمل المخصصة لذلك وتصرف حسب أيام العمل الفعلية في الشهر 21 يوم وتقدر ب 300 دج.
- **المنح العائلية** : وتسدد للعمال الذين لهم أطفال من سنة إلى سن 04 سنة بدون وثائق تثبت صفة التمدرس و من سن 04 إلى 30 سنة كاملة يشترط أن يكون متمدرس وتقدر ب 600 دج.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية للمؤسسة محل الدراسة

- الضمان الإجتماعي اقتطاعات على عاتق الموظف : يمثل 9 % من الأجر الخاضع للضمان الاجتماعي حيث يدفع هذا المبلغ من طرف الهيئة المستخدمة بعد خصمه من المرتب الشهري للعامل لدفعه إلى الهيئة الإجتماعية CNAS ."

تقديم نموذج كشف راتب لأحد الموظفين بالشركة :

الجدول رقم (04) نموذج كشف راتب لأحد الموظفين بالشركة :

المؤسسة : مجمع الصناعات الغذائية " أقروديف "	شهر أوت
الوحدة : المركب الصناعي والتجاري وحدة تقرت.	تاريخ الأجرة : 2019/08/18
العنوان : ص ب 173 المنطقة الصناعية تقرت.	
رقم التسجيل : *****	تاريخ التوظيف : 2007/03/03
الاسم واللقب :	الحالة العائلية : متزوج
رقم الضمان الاجتماعي :	التصنيف :
طريقة الدفع : بالحساب	الهيكل : *****
رقم الحساب : *****	المنصب : *****
عدد الأيام : 30 يوم	الهيئة : *****

التعيينات	القاعدة	النسبة	الحسم	الدفع
الأجر القاعدي	35.000.00			35.000.00
الخبرة المهنية	3500.00	10%		3500.00
منحة المنطقة	8.575.00	24,5%		8.575.00
منحة الضرر	2.800.00	8%		2.800.00
منحة الصندوق	2.000.00			2.000.00
اقتطاعات الضمان الاجتماعي	51.875.00	9%	4.668.75	
منحة السلة	6.300.00	21 يوم		6.300.00
منحة النقل	2.200.00			2.200.00
ضريبة الدخل الإجمالي IRG	47.131.25		7.639.30	
منح عائلية	600.00			600.00
المجموع				60.975.00
اقتطاعات الضمان الاجتماعي	4.668.75			
اقتطاعات ضريبة الدخل الإجمالي			7.639.30	
صافي الدفع				48.666.95

(من إعداد الطالبة حسب كشف راتب لأحد الموظفين بالمؤسسة)

تلتزم المؤسسة كمثلها مثل أي مكلف بالضريبة على الدخل الإجمالي، باكتتاب و إرسال التصريح بالضريبة من خلال وثيقة (G50) إلى مديرية الضرائب التابع لها قبل الفاتح من كل سنة تصريحاً إجمالياً لكل مداخلها و أرباحها السنة السابقة.

1. الضريبة على أرباح الشركات IBS.

تخضع المؤسسة للضريبة على أرباح الشركات بناء على المواد 135 و 136 من قانون الضرائب المباشرة و الرسوم المماثلة و المعدل المطبق في هذه المؤسسة هو 19% حيث يتم احتسابها لدى الوكالة التابعة لها بمدينة القنطرة.

المطلب الثاني : الالتزامات الجبائية للمؤسسة.

الفرع الأول : أهم الالتزامات التي تخضع لها المؤسسة.

تلتزم المؤسسة كمثلها مثل كأي مكلف بالضرائب و الرسوم ،القسم الذي يهتم بهذه المسائل هي مصلحة المالية و المحاسبة بالمؤسسة التي تتولى مهمة إعداد التصريحات شهرية وفقاً لوثيقة G50 و أخرى سنوية و تقدم إلى مصلحة الضرائب.

والجدول التالي يوضح أهم الضرائب و الرسوم التي تدفعها المؤسسة خلال ثلاث سنوات :

الجدول رقم (05) : أهم الضرائب و الرسوم التي تدفعها المؤسسة خلال شهر جانفي لثلاث سنوات :

السنوات	2015	2016	2017	البيان
	868 149	1 687 877	1 844 505,92	TVA
	12 058	—	285 553,07	TAP
	410 674	524 926	1 123 126,22	IRG
	14 000	15 000	—	DT
المجموع	1 290 881	1 119 603	3 253 185 ,06	

(من إعداد الطالب وفقاً للتصريحات المقدمة للسنوات من 2015_2017 حسب G50) الملحق رقم

(05_04_03)

من خلال الجدول نلاحظ أن مجموع الضرائب المدفوعة يتغير من سنة إلى أخرى إلى أن يصل إلى أعلى قيمة سنة 2017 و المقدرة ب 3 253 185, 06 دج، كما نلاحظ أن الرسم على النشاط المهني قيمته ارتفعت في السنة الأخيرة و هذا راجع لزيادة حجم نشاط المؤسسة، أما الضريبة على الدخل الإجمالي فهي تختلف من سنة إلى أخرى حسب نسبة الأرباح الموزعة.

الفرع الثاني : الملاحظات المسجلة من فحص وثائق و تصريحات المؤسسة.

من خلال الفحص لوثائق المؤسسة محل الدراسة و المقابلات الشخصية بالرغم من صعوبة توفر المعلومات و الوثائق الخاصة بالمؤسسة تم تسجيل بعض الملاحظات :

من حيث الشكل :

- وجود جميع التصريحات الجبائية الشهرية و السنوية.
- وجود الميزانيات الجبائية السنوية مودعة في اجالها القانونية (ملحق رقم 08).

من حيث المضمون :

- جميع التصريحات تقدم في الوقت المحدد عدم وجود أي تأخرات أو اغفالات عن دفع التكاليف الجبائية الشهرية أو السنوية.
- عدم وجود اي عقوبات أو غرامات عن تأخر في الدفع حسب وصل التسديد (ملحق رقم 06_07).
- حسب جدول حسابات النتائج عدم تسجيل أي غرامات أو عقوبات مالية أو جبائية هذا راجع إلى النشاط و التسيير السليم للمؤسسة وكذا التسيير الجبائي الدقيق و التزامها بجميع التصريحات و التزاماتها الجبائية (ملحق رقم 08).

هذا برغم من عدم توفر مصلحة أو قسم خاص بالتسيير الجبائي حيث تشرف مصلحة المالية و المحاسبة على فصيلة الجباية بالمؤسسة، إذا المؤسسة كغيرها من المؤسسات الوطنية الجزائرية تلتزم بدفع الضرائب و الرسوم حسب ما فرضه المشرع الجبائي، فإن مؤسسة مطاحن الواحات " أقروديف " تقوم بإعداد التزاماتها الجبائية، و تطبيق كل الإجراءات و القوانين الجبائية المفروضة.

و نظرا لكل هذه الشفافية، الوضوح و السلامة في وثائقها وتصريحاتها الجبائية ادن فهي لن تؤثر على جودة المعلومات المحاسبية و هذا راجع إلى السير الحسن لتسيير الجبائي للمؤسسة برغم من عدم توفر مسير جبائي.

و منه يمكن الحكم أن المعلومات المحاسبية تتمتع بالموثوقية لعدم اكتشاف أي اغفالات أو أخطاء على مستوى النتائج المحققة وبالتالي يمكن الاعتماد عليها.

الفرع الثالث : إستفادات المؤسسة من المزايا و الامتيازات الجبائية الممنوحة.

أعطى المشرع الجزائري للمؤسسات الاقتصادية التي تقوم بنشاط الإنتاج أو الخدمات استثنى المشرع نشاط البيع و الشراء عدت امتيازات و أوكلت عملية تنظيم هذا الإجراء للوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار . حيث لا يمكن الاستفادة من هذه الامتيازات الا بعد المعاينة الميدانية من طرف مصالح الجبائية لشروع في المشروع. التسيير الجبائي المحكم هو الذي يقوم على الإستفادة من كافة الإمتيازات والتخفيضات الممنوحة للمؤسسة سواء كانت ممنوحة في إطار القانون الضريبي العام أو في إطار قانون الإستثمار. في إطار القانون الضريبي العام يحق للمؤسسة الإستفادة من عدة مزايا للتخفيض من التكاليف الجبائية ومن بين الامتيازات الممنوحة لمؤسسة مطاحن الواحات :

- الاستفادة من إعفاء كلي من الرسم على النشاط المهني والرسم على القيمة المضافة لكل من المنتجات ذات الاستهلاك الواسع المدعمة من طرف الدولة المتمثلة في السميد العادي ودقيق الخباز.
- الاستفادة من النظام الشراء المعفى من الرسم على القيمة المضافة.
- الإعفاء من حقوق الجمركية بالنسبة للسلع الغير مستوردة التي تدخل مباشرة في الإنتاج.
- الاعفاء من الرسوم الجمركية على السلع المستوردة الغير المستثناة المستوردة أو المحلية التي تدخل مباشرة في الاستثمار.
- الإعفاء من الرسم العقاري فيما يخص الملكيات العقارية المخصص للإنتاج.

خلاصة الفصل الثاني :

من خلال الدراسة التطبيقية، حاولنا دراسة مساهمة التسيير الجبائي في تخفيض التكاليف الجبائية التي تؤدي الى تجنب الغرامات و العقوبات مما يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية و التسيير العام للمؤسسة الجزائرية مطاحن الواحات ملحقه تقرت، و ذلك من خلال إعطاء تقديم عام للمؤسسة حتى يتسنى لنا تحديد معالم الدراسة، بعدها يتم توضيح مختلف الضرائب و الرسوم المفروضة عليها.

تأكد لنا من خلال الدراسة أن مؤسسة مطاحن الواحات لا تتبع استراتيجية معينة خاصة بالجباية و إنما تعد الجباية بالنسبة لها تطبيقاً للقوانين الجبائية حسب النصوص التشريعية في وقتها، حيث أنها تتمتع بسلوك جبائي حسن اتجاه ادارة الجبائية ، حيث ليس لديها منازعات جبائية، تحاول جادة بإعداد التصريحات في وقتها المحدد التي تلزمها الإدارة الضريبية بأدائها، و هذا ما يبين أن المؤسسة تحاول جاهدة لسيطرة على التسيير الجيد بما في ذلك التسيير الجبائي بغية الوفاء بالالتزامات الجبائية و توظيف الخيار المناسب، بالتالي هذه السيطرة تؤدي للحفاظ و التحسين من جودة المعلومات المحاسبية المقدمة بما يخدم المصلحة العامة للمؤسسة لأجل ضمان بقاءها و توسيع نشاطها باستغلال الامتيازات الجبائية و توفير الرفاهية لعمالها.

الخاتمة

حاولنا من خلال موضوع الدراسة التعرف على مدى مساهمة التسيير الجبائي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية، حيث تم التركيز في البحث على دراسة مجموعة من النقاط ذات الصلة بإشكاليته العامة، من خلال التطرق الى مفاهيم عامة حول المعلومات المحاسبية التي يتعدد طالبها و مستخدميها من مساهمين، مسيرين، مصالح الضرائب، الدائنين و غيرهم، لما لها من أهمية بالغة فهي تعد لغة التفاوض بينهم خاصة إذا ما تعلق الأمر بالعمليات و اتخاذ القرارات و نتائج المؤسسة، و نظرا لأهمية هذه الأخيرة فيجب أن تكون المعلومات المحاسبية التي تمثلها و تعبر عنها تتوفر فيها خصائص تضيف عليها الجودة لتكون خير ممثل ومعبّر لها.

وهذا ما قادنا إلى النقطة الأخرى التي عالجها البحث، ألا وهي التسيير الجبائي و كيف يمكن له المساهمة في تحسين جودة هذه المعلومات المحاسبية ؟ و كما رأينا ان التسيير الجبائي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية يتوفر على نظام متكامل من اجراءات و اساليب جبائية، تتمثل في مدى استفادة و استغلال المزايا و الامتيازات الجبائية الممنوحة للمؤسسة، و تجنبها العقوبات و الغرامات و كل ما يشكل خطر جبائي، و هذا مرتبط بتسيير جبايتها بعقلانية و مصداقية و الالتزام بجميع التكاليف الجبائية المطبقة عليها و مواكبة التشريعات الجبائية بالتالي تحقيق التسيير الجبائي الفعال. و منه يؤثر على المعلومات المحاسبية و يساهم في تحسين جودتها.

و لإثبات ما سبق ذكره من الناحية العملية، تناولنا دراسة تطبيقية تمت على مستوى المركب الصناعي مطاحن الواحات بتقرت، من خلال دراسة حالة لكل ما يتعلق بالتسيير الجبائي بالمؤسسة. و في اخر الدراسة تم التوصل الى النتائج التالي:

النتائج :

من خلال هذه الدراسة تم التوصل إلى مجموعة من نتائج تبلور في النقاط التالية :

- للتسيير الجبائي دور مهم وفعال في التسيير العام للمؤسسة
- يعمل التسيير الجبائي على المفاضلة واستغلال البدائل الجبائية التي تخدم الأداء المالي للمؤسسة.
- التسيير الجبائي الفعال يعمل على الاستفادة من الامتيازات الجبائية و العمل على تخفيف العبء الضريبي و تجنب العقوبات الضريبية التي تؤثر على نتائج المؤسسة.

- المعلومات المحاسبية أصبحت تلقى اهتمام أكبر باعتبارها من الموارد الهامة نظرا لدورها ومنفعتھا المعلومات المحاسبية وسيلة معبرة عن العمليات التي تحدث التي تحدث بين مختلف الأطراف .في عملية اتخاذ القرارات للمؤسسة.
- المعلومات المحاسبية وسيلة معبرة عن العمليات التي تحدث التي تحدث بين مختلف الأطراف.
- المعلومات بصفة عامة و المعلومات المحاسبية بصفة خاصة تتصف بمستويات عديدة من الجودة حيث يفرض مستخدميها أن تكون ذات جودة عالية لكي تلبى الحاجة بالدرجة المرغوبة.
- ان المسؤولين القائمين على المؤسسة على وعي بأن الالتزام الجبائي يؤثر في تدنية التكاليف الجبائية ولديهم أهمية كبيرة لتصريحات الجبائية في هذه المؤسسة.
- تتكفل مصلحة المالية و المحاسبة بعملية التسيير الجبائي بالمؤسسة.
- تعتمد المؤسسة على الامتيازات الجبائية و كذا التزامها بالتزاماتها الجبائية في وقتها المحدد للتدنية تكاليفها الجبائية.
- المعلومات المحاسبية لدى المؤسسة تتمتع بالجودة لعدم اكتشاف أي اغفالات أو عقوبات تؤثر على جودتها هذا راجع للتسيير الجبائي الفعال داخل المؤسسة.

اختبار الفرضيات :

- الفرضية الأولى : المعلومات المحاسبية لها تأثير و أهمية على الأطراف سواء كانت داخلية أو خارجية بالنسبة للأطراف الداخلية كالمسيرين و المساهمين ، فالمعلومات المحاسبية تساعد في معرفة وضعية المؤسسة المالية مما يساعدها في إتخاذ القرارات المناسبة للمؤسسة أما الأطراف الخارجية كالمصالح الجبائية تعتمد على الضرائب و الرسوم الواجب تسديدها من خلال نتائج يتم الحصول عليها من المعلومات المحاسبية المصرح بها.
- الفرضية الثانية : تتصف المعلومات المحاسبية بخصائص نوعية أهم ما يجعلها مفيدة و ذات أهمية لمستخدميها و تتمتع بالجودة و يمكن الاعتماد عليها و أهم هذه الخصائص الخاصيتين الأساسيتين الملائمة و الموثوقية إضافة إلى خصائص ثانوية لاتقل أهمية عنها كالتقابلية للمقارنة و الثبات و الأهمية النسبية.

- الفرضية الثالثة : للتسيير الجبائي دور مهم و فعال في التسيير العام للمؤسسة يعمل التسيير الجبائي على المفاضلة و استغلال البدائل الجبائية التي تخدم أداء للمؤسسة و مساعدتها في تقليص الأعباء الجبائية إلى أدنى حد ممكن في ظل الالتزام بقواعد التشريع الجبائي.
- الفرضية الرابعة : للتسيير الجبائي طرق للمساهمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية الجبائي تتمثل في الالتزام و الاستفادة من الخيارات و البدائل و الامتيازات التي تنصها القوانين الجبائية و قوانين الاستثمار، دون اللجوء إلى طرق غير قانونية لتحقيق الأهداف الجبائية، هذا السير الجيد يؤدي إلى تقديم معلومات محاسبية ملائمة و ذات أهمية تتمتع بجودة تستغل لصالح المؤسسة.

التوصيات :

- ينبغي على جميع المؤسسات الجزائرية تخصيص مصلحة خاصة بالجباية و التسيير الجبائي نظرا لأهميته و تأثيره البالغ على أداء المؤسسة.
- ضرورة الاهتمام بالقوانين والتشريعات الضريبية ومواكبتها للاستفادة قدر المستطاع من التحفيزات و الامتيازات لتدنية تكاليف الجبائية .
- ضرورة الالتزام بالالتزامات الجبائية للحصول على معلومات محاسبية ذات جودة في المستوى المطلوب ومدى تأثيرها على أداء المؤسسة.
- التطرق الى اجراء المزيد من البحوث في مجال المعلومات المحاسبية و التي تهتم بقياس جودة معلومات المحاسبية.
- نشر الثقافة الجبائية و تقديم التفتاة حول الجانب العملي و التطبيقي للطالب خلال فترة الدراسة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع :

أولا : الكتب :

1. إيمان فاضل السمراي، هيثم مُجد الزعبي، نظم المعلومات الادارية ، دار الصفاء للنشر و التوزيع، عمان 2004.
2. أحمد حلمي جمعة و آخرون، نظم المعلومات المحاسبية، مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن 2007.
3. إبراهيم سلطان، نظم المعلومات الإدارية "مدخل إداري" الدار الجامعية للطباعة و النشر والتوزيع، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر، 2000.
4. خليل عواد أبو حشيش، المحاسبة الإدارية لترشيد القرارات التخطيطية، دار النشر الوائل، الأردن، 2005.
5. خليل عواد أبو حشيش، المحاسبة الإدارية لترشيد القرارات التخطيطية، دار النشر الوائل، الأردن، 2005.
6. سيد عطا الله السيد، نظم المعلومات المحاسبية، دار الراية للنشر و التوزيع، الأردن، 2009.
7. ستيفن أ موسكوف و مارك حسميكن، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات، ترجمة كمال الدين سعيد، مراجعة أحمد حامد حجاج، دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية ، 2002.
8. سليم ابراهيم الحسنة، نظم المعلومات الادارية، مؤسسة الرواق، الطبعة الثالثة، عمان، الأردن، 2002.
9. كمال الدين الدهراوي، نظم المعلومات المحاسبية، الدار الجامعية الإسكندرية، مصر، 2001.
10. مُجد يوسف حفناوي، نظم المعلومات المحاسبية، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2001.

ثانيا : البحوث الجامعية :

11. أحمد عبد الهادي شبير، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الإدارية، رسالة ماجستير في المحاسبة و التمويل، كلية التجارة، قسم المحاسبة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2006.

12. ايناس شيخ سليمان، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات في ظل ظروف عدم التأكد، رسالة ماجستير في المحاسبة، كلية الاقتصاد، جامعة حلب، سوريا، 2010/2009 .
13. حامدي علي، أثر جودة المعلومات المحاسبية على صنع القرار في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية و التسيير و التجارية، جامعة مُجَّد خيضر، بسكرة، 2011/2010 .
14. خمقاني بذر الزمان، فعالية النظام المحاسبي المالي في تقديم معلومات مالية عالية الجودة في البيئة الجزائرية، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية تخصص محاسبية و جباية جامعة ورقلة، 2007 .
15. زواق الحواس، فعالية التسيير الجبايي في ترشيد صناعة القرار، الملتقى الدولي، صنع القرار في المؤسسة الاقتصادية، جامعة المسيلة، الجزائر، 2009 .
16. صباحي نوال، الافصاح المحاسبي في ظل معايير المحاسبية الدولية، (IAS/IFRS) و أثره على جودة المعلومات، مذكرة ماجستير في العلوم التجارية، تخصص محاسبة و تدقيق، جامعة الجزائر، 2011 .
17. مُجَّد عادل عياض، محاولة تحليل التسيير الجبايي و آثاره على المؤسسات حالة شركات الأموال في التشريع الجبايي الجزائري، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2003 .
18. لطيفة غولة، الوظيفة الجبايية في المؤسسة الاقتصادية دراسة ميدانية تناولت عينة من المؤسسات الاقتصادية بورقلة، مذكرة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي، مرباح ورقلة، 2012 .
19. ناصر مُجَّد علي المجهلي، خصائص المعلومات المحاسبية و أثرها في اتخاذ القرار، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2009 .
20. نجة نوي، فعالية الرقابة الجبايية في الجزائر ، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2004 .
21. نبيلة هبيطة، تسيير الخيارات الجبايية في المؤسسات الجزائرية حالة مؤسسة نفضال حاسي مسعود، مذكرة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2011 .
22. نسيم بلحاج، زينب بن اسماعيل، مُجَّد غيتاوي، التسيير الجبايي فالمؤسسة الاقتصادية الخدمية، مذكرة تحصل على شهادة الماستر، جامعة أدرار، الجزائر 2014/2013 .

23. هلالي فوزية، عمران خديجة، جودة المعلومات المحاسبية في ظل النظام المحاسبي المالي SCF، مذكرة لنيل شهادة الماستر، جامعة الدكتور مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر، قسم العلوم الاقتصادية، 2015/ 2016.
24. وسيلة طالب، الضغط الضريبي والفعالية الضريبية حالة الجزائر، مذكرة ماجستير، غير منشورة، جامعة سعد دحلب البليدة، كلية العلوم الاقتصادية، الجزائر، 2004.

ثالثا : الجرائد و المجلات :

25. وائل إبراهيم الراشد، أهمية المعلومات المحاسبية و مدى كفايتها لخدمة قرارات الاستثمار في الأوراق المالية، دراسة تحليلية لسوق الأوراق المالية بدولة الكويت، جامعة الكويت، المجلة العربية للمحاسبة، المجلد الثالث، العدد الأول، ماي، 1990.

رابعا: المصادر الأجنبية :

1. Christine Collette, Gestion Fiscal des entreprises, Ellipse, Paris, 1998.
2. Maurice Cozain, Les grands principes de la fiscalité des Enterprise, litec droit 2éme Edition, paris 1986.

خامسا : مواقع الأنترنت :

www.mawdoo3.com

قائمة الملاحق

ملحق رقم (01) : أهم منتجات مؤسسة مطاحن الواحات.

CD ILLIZI		JOURNAL (4)		MOIS : JANVIER 2020
DESIGNATION	QX	MONTANT	CLIENTS	
BOULANGERS				
FARINE 50 KGS (CP)	2906	2 862 410,00		
FARINE 50 KGS (CP)		-		MSILA
LEVURE SECHE 500GR		-		KANTARA/BIBAN
TVA LEVURE SECHE 500GR		-		
GROSSISTE				
SEMOULE 25 KGS (SP)		-		detaillants
SEMOULE 25 KGS (S MSE)		-		KANTRA
SEMOULE 10 KGS (SP)DISE		-		
SEMOULE 25 KGS (SP)P		-		
SEMOULE 10 KGS (SP)P		-		
SEMOULE 20 KGS (SP)		-		
SEMOULE 10 KGS (SP)		-		detaillants
FARINE 50 KGS (CP)P		-		
FARINE 25 KGS PRODU		-		
FARINE 05 KGS (SP)		-		
TVA FS 05 KG		-		
RIZ		-		
TVA RIZ		-		detaillants 70 blanc+70 etuve
FARINE 05 KGS (SP)(MSE)		-		
TVA FS 05 KG		-		
PATES MSE		-		
TVA (MSE)		-		
LORGE		-		
TVA (P)		-		
SON PROD		-		
TVA SON		-		
CAFFEE		-		
TVA CAFFEE		-		
RIZ blanc		-		
TVA RIZ		-		detaillants
LEVURE		-		
TVA LEVURE		-		
HARISSA		-		
TVA HARISSA		-		
SEL BOUL		-		
TVA SEL BOUL		-		
3SF		0		
ENTREPRISES				
CONSOmmATEUR				
SEMOULE 25 KGS (SP)(MSE)		-		
SEMOULE 10 KGS (SP)(MSE)		-		
SEMOULE 10 KGS (SP) COMPLETE		-		
SEMOULE 10 KGS (SP) GROSSE		-		
SEMOULE 25 KGS (SP) PRO	271	271 000,00		
SEMOULE 10 KGS (SP) PRO	61	24 400,00		
SEMOULE 01 KGS (SP)		-		
SEMOULE 02 KGS P		-		
FARINE 10 KGS (SP)PRO	20	5 340,00		
TVA FS 10 KG		-		
FARINE 05 KGS (SP) mse		-		
TVA FS 05 KG		-		
FARINE 1 KGS PR		-		
TVA FS 01 KG		0,00		
FARINE 50 KGS (CP)PRO		-		
FARINE 25 KGS (CP) PRO		-		
FARINE 05 KGS (SP) PRO	4	660,56		
TVA FS 05 KG		59,45		
FARINE 02 KGS (SP)PRO		-		
TVA FS 02 KG		-		
PATES MSE 500G		-		HPS
TVA (MSE)		-		
HARICOT		-		
TVA L'HARICOT		-		
RIZ		-		
TVA RIZ		-		200BLANC+70ETUVE
SEMOULE D'ORGE		-		
tva semoule d'orge		-		
SUCRE 01 KG		-		
TVA (P)		-		
SON (PRO)		-		
TVA (P)		-		
3SF		-		
COUSCOUS 01 KG MES		-		
TVA COUSCOUS		0,00		
COUSCOUS 10 KG MES		0,00		
TVA 10 KG		0,00		
L'ENTILLE		0,00		
TVA L'ENTILLE		0,00		
LEVURE		-		0 levure 125 gr/700 levure 500gr
TVA LEVURE		-		
HARISSA 1KG/500G		-		
TVA HARISSA		-		
SEL FIN 01KG/500G		-		
TVA SEL		-		
L'EAU		-		
TVA L'EAU		-		
POIS CHICHE		-		
TVA POIS CHICHE		-		
		3 163 870,01		
				3 163 810,56
				59,45

قائمة الملاحق

ملحق رقم (02) : وثيقة G50 لسنة 2015 حق الطابع.

		Opérations soumises à la TSA	Chiffre-Affaires imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
T.S.A	E3 D10	Chiffre d'affaires sur les produits soumis au taux de			
	E3 D20	Chiffre d'affaires sur les produits soumis au taux de			
	E3 D30	Chiffre d'affaires sur les produits soumis au taux de			
5	Compléter par les taux correspondant aux produits commercialisés		TOTAL		5

		Opérations imposables	Chiffre-Affaires imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
DROIT DE TIMBRE SUR ETAT	E2 E00	Timbres sur connaissance			14 000
		Timbres à reverser.....versement droits timbres.....			
6	TOTAL				14 000 6

		Opérations imposables	Chiffre-Affaires imposables	Taux	
IMPOTS & TAXES NON REPRIS CI-DESSUS				
				
7	TOTAL				7

RECAPITULATION (EN DA)			Cadre réservé au contribuable	Cadre réservé à la recette des impôts	l'inspection des impôts
1-T A P	C/500026/A.....	12 058	Certifié sincère et véritable le contenu de la présente déclaration et conforme aux documents comptables. Touggourt le 17/01/2016 CACHET SIGNATURE	Reçu - ce jour la présente déclaration enregistrée	Déclaration enregistrée le
2-A P / I B S	C/201001/M1.....			sous le numéro :	
3-V F	C/500026/C.....	410 674		Payée - par chèque bancaire N°.....	
4/1- IRG / Salaires	C/201001/100.....			du :200.....	
4/2-IRG / Ret. Source	C/201001/101/A/B/C			tirée sur l'Agence :	Observations éventuelles :
4/3-I B S / RetENUES. Source	C/201001/M2 et 3			-par Chèque Postal N°.....du.....	
- T I C	C/201003/303/A/B			-en numéraire	
5- T S A	C/201003/302.....	14 000		Prise en recette par quittance N°.....ce jour	
6- Droit de timbre	C/201002/201.....		A.....le.....		
7-	C/.....		Le Receveur des impôts		
8- T V A	C/201003/300/A/B/C	868 149	CACHET SIGNATURE		
MONTANT TOTAL A PAYER		1 304 881			

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GENERAL DES IMPOTS

WILAYA DE : OUARGLA
INSPECTION DES IMPOTS
DE : EMIR ABDELKADER TOUGGOURT
RECETTES DES IMPOTS
DE : TOUGGOURT VILLE
COMMUNE DE : TOUGGOURT

DECEMBRE 2016
الشهر
MOIS DECEMBRE 2016
TRIMESTRE

IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT

Série G N°50
ATTENTION
La présente déclaration doit être déposée à la recette des impôts dans les VINGT PREMIERS JOURS DU MOIS
CODE ACTIVITE

M. **ERIAS MOULIN DES OASIS TOUGGOURT**
(Nom et Prénom - raison social)
Activité/Profession **PRODUCTION ET COMMERCIALISATION**
Adresse: **BP 173 TOUGGOURT**

NIS
NIF [099930012270135]
[30137800160]

A RAPPELER OBLIGATOIREMENT
F. J.
3013A02

Nature des Impôts	Code	Opérations Imposable	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
Taxe sur Activité Professionnelle	C1 A11	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 50 %		0		
	C1 A12	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 30 %				
	C1 A13	Affaires Sans réfaction	602 906	602 906	2%	12 058
	C1 A14	Affaires exonérées	0			
	C1 A20	Recettes professionnelles (Professions libérales)				
1		Préciser autres taux de réfaction le cas échéant	TOTAL	602 906	602 906	12 058 1

AP / IBS	E1 M10	Acomptes et Solde I.B.S	Détermination des acomptes et du solde de liquidation	Montant à payer (en D.A.)
2	E1 M10	Acompte provisionnel		
	E1 M10	Solde de liquidation		
			TOTAL	2

V.F	C1 C10	Catégories de revenus soumis au versement forfaitaire	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
3	C1 C10	Traitements, salaires, émoluments, primes, indemnités, rémunérations diverses		3%	
	C1 C20	Pensions et rentes viagères		1%	
		TOTAL			

IRG / SALAIRES	E1 L20	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source I.R.G ou I.B.S	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)	
Autres Retenues à la Source I.R.G Retenues à la Source I.B.S	E1 L20	IRG/Traitements salaires, pensions et rentes viagères	4 118 981	10%	410 674	
	E1 L30	IRG/Revenus des créances, dépôts et Cautionnements (Titres nominatifs)		20%		
	E1 L40	IRG/Bénéfices distribués par la Sociétés de Capitaux et assimilées		30%		
	E1 L60	IRG/Revenus des bons de caisse anonymes		10%		
	E1 L80	IRG/Autres retenues à la source		8%		
	E1 M20	IBS/Rev-Entreprises Etrangères non Installées en Algérie (Trav. Immobiliers) (1)		18%		
	E1 M30	IBS/Rev-Entreprises Etrangères non Installées en Algérie (Prest. de Services) (2)				
	E1 M40	IBS/Autres retenues à la source				
	4		(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par Entreprise	TOTAL	4 118 981	410 674 4

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro (exemple :325.626 D.A. 325.620 D.A.)

TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

A / Chiffres d'affaires imposables

Code	Opérations assujetties à la TVA	Chiffre-Affaires Total	C-Affaires Exonéré	C-Affaires imposable	Taux	Montant -Droits (en DA)
E3 B11	Biens produits et denrées visées par l'article 22 du C/TCA	40 066 117	28 535 909	10 919 861	7%	764 390
E3 B12	Prestations de services visées par l'article 22 du T/TCA					
E3 B13	Opérations Immobilières visées par l'article 22 du T/TCA					
E3 B21	Production:biens,prods,denrées visées sur art 23 du C/TCA			610 347	17%	103 759
E3 B22	Revente-fétat : biens,prods,denrées visées / art 23 du C/TCA					
E3 B23	Travaux Immobiliers autres que ceux soumis au taux de 7%					
E3 B24	Professions Libérales					
E3 B25	Opérations de Banques et d'Assurances					
E3 B26	Prestations de Téléphone et de Telex					
E3 B27	Fourniture d'Energie					
E3 B28	Autres Prestations de Services					0
E3 B31	Débit de Boissons				21%	
E3 B32	Production:biens,prods,denrées visées sur art 21 du C/TCA					
E3 B33	Revente-fétat : biens,prods,denrées visées / art 21 du C/TCA					
E3 B34	Tabacs et allumettes					
E3 B35	Spectacles,jeux,divertissements autres que--- art 23 du C/TCA					
E3 B36	Autres Prestations de Services visées à l'article 21 du C/TCA					
E3 B37	Consommations sur place					
	TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES	40 066 117	28 535 909	11 530 208		868 149

B / Déductions à Opérer		C / TVA à Payer	
NATURE DES DEDUCTIONS	MONTANT	C	Montant -Droits (en DA)
E3 B91	Précompte antérieur (mois précédent)	-Total des droits dus	868 149
E3 B92	T.V.A sur achats de biens,matières & services (art.29 C/TCA)	E3 B97	Régularisation - prorata (art.40 C/TCA) (+)
E3 B93	T.V.A sur achats de biens amortissables (art.38 C/TCA)	(déduction excédentaire)	0
E3 B94	Régularisat* du prorata (déduct* complémentaire) (art.40C/TCA)	E3 B98	Reversement de-déduct* (art.37 TCA) (+)
E3 B95	TVA à récupérer s/factures annulées-impayées (art.18 C/TCA)		
E3 B96	Autres déductions (Notification de précompte, etc...)		
	Total des déductions à opérer (B)	TOTAL A RAPPELER (C)	868 149
	0	Total des déductions à opérer (B) (-)	0
		TVA à payer au titre du mois (C-B)	868 149 8
		(reporter dans * Récapitulation* ligne 10)	
		Précompte à reporter-le mois suivant (B-C)	

ملحق رقم (04) : وثيقة G50 لسنة 2016.

المديرية العامة للضرائب
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

WILAYA DE: OUARGLA
INSPECTION DES IMPOTS
DE: EMIR ABDELKADER TOUGGOURT
RECVETTES DES IMPOTS
DE: TOUGGOURT VILLE
COMMUNE DE: TOUGGOURT

DECEMBRE 2016
DECEMBRE 2016 TRIMESTRE

IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT

La présente déclaration doit être déposée à la recette des impôts dans les VINGT PREMIERS JOURS DU MOIS.

Série G.N°50

ATTENTION

M. ERZAD MOULIN DES OASIS TOUGGOURT
Non-Pratiquant
Activité/Profession: PRODUCTION ET COMMERCIALISATION
Adresse: BP 173 TOUGGOURT

CODE ACTIVITE

Nature des impôts	Code	Opérations imposables	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
Taxe sur Activité Professionnelle	C1 A11	Affaires bénéficiant d'une réduction de 50 %				
	C1 A12	Affaires bénéficiant d'une réduction de 30 %				
	C1 A13	Affaires sans réduction	0	0	0%	0
	C1 A14	Affaires exonérées	0	0	2%	0
	C1 A20	Recettes professionnelles (Professions libérales)				
TOTAL			0	0		0 1

AP / IBS	Code	Adcomptes et Soins I.B.S	Détermination des adcomptes et du solde de liquidation	Montant à payer (en D.A.)
2	E1 M10	Adcomptes provisionnels		
	E1 M10	Solde de liquidation		
TOTAL				2

V.F	Code	Catégories de revenus soumis au versement forfaitaire	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
3	C1 C10	Traitements, salaires, émoluments, primes, indemnités, rémunérations diverses...		3%	
	C1 C20	Pensions et rentes viagères		1%	
TOTAL					3

IRG / SALAIRES Autres Retenues à la Source I.R.G Retenues à la Source I.B.S	Code	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source I.R.G ou I.B.S	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)
4	E1 L20	(IRG) Traitements, salaires, pensions et rentes viagères			
	E1 L30	(IRG) Revenus des créances, dépôts et Cautionnements (Titres nominatifs)	4 074 150	10%	431 726
	E1 L40	(IRG) Bénéfices distribués par la Sociétés de Capitalux et assimilés		20%	
	E1 L50	(IRG) Revenus des bons de caisse anonymes		30%	
	E1 M20	(BSI) Revenus-Entreprises étrangères non installées en Algérie (Trav. immobiliers) (1)	932 000	10%	93 200
	E1 M30	(BSI) Revenus-Entreprises étrangères non installées en Algérie (Prest. de Services) (2)		8%	
	E1 M40	(BSI) Autres retenues à la source		16%	
TOTAL			5 006 190		524 926 4

0

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro (exemple :325.626 D.A. 325.620 D.A.)

TAXE SUR LA VALEUR AJOUTÉE

A / Chiffres d'affaires imposables

Code	Opérations assujetties à la TVA	Chiffre-Affaires Total	C-Affaires Exonéré	C-Affaires imposable	Taux	Montant-Droits (en DA)
E3 B11	Biens produits et denrées visées par l'article 22 du C/TCA.....	105 941 572	87 547 567	26 629 657	7%	1 864 076
E3 B12	Prestations de services visées par l'article 22 du T/TCA.....				*	
E3 B13	Opérations immobilières visées par l'article 22 du T/TCA.....				*	
E3 B21	Production:biens,prodts,denrées visées sur art 23 du C/TCA.....			42 735	17%	7 265
E3 B22	Revente-état : biens,prodts,denrées visées / art 23 du C/TCA.....				*	
E3 B23	Travaux Immobiliers autres que ceux soumis au taux de 7%.....				*	
E3 B24	Professions Libérales.....				*	
E3 B25	Opérations de Banques et d'Assurances.....				*	
E3 B26	Prestations de Téléphone et de Telex.....				*	
E3 B27	Fourniture d'Energie.....				*	
E3 B28	Autres Prestations de Services.....				*	0
E3 B31	Débit de Boissons.....				21%	
E3 B32	Production:biens,prodts,denrées visées sur art 21 du C/TCA.....				*	
E3 B33	Revente-état : biens, prodts,denrées visées / art 21 du C/TCA.....				*	
E3 B34	Tabacs et allumettes.....				*	
E3 B35	Spectacles,jeux,divertissements autres que--- art 23 du C/TCA.....				*	
E3 B36	Autres Prestations de Services visées à l'article 21 du C/TCA.....				*	
E3 B37	Consommations sur place.....				*	
TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES		105 941 572	87 547 567	26 672 392		1 871 341

B / Déductions à Opérer		C / TVA à Payer	
NATURE DES DEDUCTIONS	MONTANT	C	Montant-Droits (en DA)
E3 B91	Précompte antérieur (mois précédent)	-Total des droits dûs.....	1 871 341
E3 B92	T.V.A sur achats de biens,matières & services (art.26 C/TCA)	E3 B97	Régularisation - prorata (art.40 C/TCA) (+) (déduction excédentaire)
E3 B93	T.V.A sur achats de biens amonissables (art.38 C/TCA)	E3 B98	Reversement de-produit (art.37 C/TCA) (+)
E3 B94	Régularisation du prorata (déductif complémentaire) (art.40C/TCA)	TOTAL A RAPPELER (C)	1 871 341
E3 B95	TVA à récupérer: factures annuelles-employées (art.18 C/TCA)	Total des déductions à opérer (B) (-)	183 464
E3 B96	Autres déductions (Notification de précompte, etc)	TVA à payer au titre du mois (C-B)	1 687 877 8
Total des déductions à opérer (B)		Reversement sans " Régularisation " ligne 10; Précompte à reporter le mois suivant (B-C)	

قائمة الملاحق

ملحق رقم (05) : وثيقة G50 لسنة 2017.

DECLARATION GENERAL DES IMPOTS

WILAYA DE : OUARGLA
INSPECTION DES IMPOTS
DE : EMIR ABDELKADER TOUGGOURT
RECETTES DES IMPOTS
DE : TOUGGOURT VILLE
COMMUNE DE : TOUGGOURT

DECEMBER 2017
TRIMESTRE

IMPOTS ET TAXES PERCUS AU COMPTANT
OU PAR VOIE DE RETENUE A LA SOURCE
DECLARATION TENANT LIEU DE BORDEREAU-AVIS DE VERSEMENT

ATTENTION
La présente déclaration doit être déposée à la recette des Impôts dans les VINGT PREMIERS JOURS DU MOIS

M. **ERAD MOULIN DES OASIS TOUGGOURT**
(Nom et Prénom - raison social)
Activité/Profession **PRODUCTION ET COMMERCIALISATION**
Adresse: **BP 173 TOUGGOURT**

CODE ACTIVITE
10 6 1

Nature des Impôts	Code	Opérations Imposable	Chiffre d'affaires brut	Chiffre d'affaires imposable	Taux	Montant à payer (en D.A.)
Taxe sur Activité Professionnelle	C1 A11	Affaires bénéficiant d'une réfaction de 50 %	28 551 776,49	28 551 776,49	1%	285 517,76
	C1 A12	Affaires Sans réfaction				
	C1 A13	Affaires Sans réfaction	1 765,40	1 765,40	2%	35,31
	C1 A14	Affaires exonérées	87 316 120,00			
	C1 A20	Recettes professionnelles (Professions libérales)				
Préciser autres taux de réfaction le cas échéant			TOTAL	115 869 661,89	28 553 541,89	285 553,07
AP / IBS	E1 M1U E1 M1U	Acomptes et Solde I.B.S Acompte provisionnel Solde de liquidation	Détermination des acomptes et du solde de liquidation			Montant à payer (en D.A.)
			TOTAL			7
V.F	C1 C1U C1 C2U	Catégories de revenus soumis au versement forfaitaire Traitements, salaires, emoluments, primes, indemnités, rémunérations diverses..... Pensions et rentes viagères.....	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)	
			TOTAL			
IRG / SALAIRES	E1 L20 E1 L30 E1 L40 E1 L60 E1 L80 E1 M20 E1 M30 E1 M40	Catégories de revenus soumis à une retenue à la source I.R.G ou I.B.S IRG/Traitements salaires, pensions et rentes viagères..... IRG/Revenus des créances, dépôts et Cautionnements (Titres nominatifs)..... IRG/Bénéfices distribués par la Société de Capitaux et assillées..... IRG/Revenus des bons de caisse anonymes..... IRG/Autres retenues à la source..... IBS/Rev-Entreprises Etrangères non Installées en Algérie (Trav. Immobiliers) (1)..... IBS/Rev-Entreprises Etrangères non Installées en Algérie (Prest. de Services) (2)..... IBS/Autres retenues à la source.....	Revenus nets imposables	Taux	Montant à payer (en D.A.)	
(1) Joindre relevé détaillé des retenues à la source par Entreprise			TOTAL	9 325 416,47	1 123 126,22	4

Les chiffres d'affaires et les revenus sont inscrits en dinars, le dernier chiffre étant ramené au zéro (exemple :325.626 D.A. 325.620 D.A) →

TAXE SUR LA VALEUR AJOUTEE

A / Chiffres d'affaires imposables

Code	Opérations assujetties à la TVA	Chiffre-Affaires Total	C-Affaires Exonéré	C-Affaires imposable	Taux	Montant-Droits (en DA)
E3 B11	Biens produits et denrées visées par l'article 22 du C/TCA.....	115 851 681,36	90 017 841,00	25 833 840,36	9%	2 325 045,63
E3 B12	Prestations de services visées par l'article 22 du T/TCA.....					
E3 B13	Opérations immobilières visées par l'article 22 du T/TCA.....					
E3 B21	Production:biens.prodts,denrées visées sur art 23 du C/TCA.....	16 215,12		16 215,12	19%	3 080,87
E3 B22	Revente-l'état : biens.prodts,denrées visées / art 23 du C/TCA.....					
E3 B23	Travaux Immobiliers autres que ceux soumis au taux de 7%.....					
E3 B24	Professions Libérales.....					
E3 B25	Opérations de Banques et d'Assurances.....					
E3 B26	Prestations de Téléphone et de Telex.....					
E3 B27	Fourniture d'Energie.....					
E3 B28	Autres Prestations de Services.....	1 765,40		1 765,40	19%	335,43
E3 B31	Débit de Boissons.....					
E3 B32	Production:biens.prodts,denrées visées sur art 21 du C/TCA.....				21%	
E3 B33	Revente-l'état : biens.prodts,denrées visées / art 21 du C/TCA.....					
E3 B34	Tabacs et allumettes.....					
E3 B35	Spectacles,jeux,divertissements autres que— art 23 du C/TCA.....					
E3 B36	Autres Prestations de Services visées à l'article 21 du C/TCA.....					
E3 B37	Consommations sur place.....					
TOTAL GENERAL DES CHIFFRES D'AFFAIRES		115 869 661,89	90 017 841,00	25 851 820,89		2 328 461,93

B / Déductions à Opérer

NATURE DES DEDUCTIONS	MONTANT
E3 B91 Précompte antérieur (mois précédent).....	
E3 B92 T.V.A sur achats de biens,matières & services (art.29 C/TCA).....	483 957,01
E3 B93 T.V.A sur achats de biens amortissables (art.38 C/TCA).....	
E3 B94 Régularisat° du prorata (déduct° complémentaire) (art.40C/TCA)	
E3 B95 TVA à récupérer s/factures annulées-impayées (art.18 C/TCA).	
E3 B96 Autres déductions (Notification de précompte, etc.).....	
Total des déductions à opérer (B)	483 957,01

C / TVA à Payer

C	-Total des droits dûs.....	2 328 461,93
E3 B97	Régularisation - prorata (art 40 C/TCA) (+) (déduction excédentaire).....	
E3 B98	Reversement de-déduct° (art.37 TCA) (+)	0
TOTAL A RAPPELER (C)		2 328 461,93
Total des déductions à opérer (B) (-)		483 957,01
TVA à payer au titre du mois (C-B) (reporter dans " Récapitulation " ligne 10) Précompte à reporter-le mois suivant (B-C)		1 844 504,92

قائمة الملاحق

ملحق رقم (06) : وصل التسديد (01).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
 Ministère des Finances
 المديرية العامة للضرائب
 Direction Générale des Impôts

وزارة المالية
 A/ 8343304

Direction des Impôts de Wilaya de : مديرية الضرائب الولائية :
 OUYEJA

قنصلية
 SOUSSEUR VILLE
 تعريفات الجبائي
 رقم المادة
 (بسم/ عنوان المستخدم) 30137500160
 ERIAF SETIF 1041

رقم الرصيد
 طريقة التسديد 11600794
 SHAFERIE

Numéro du chèque : 2063753 Agence : EACR

رمز الضريبة (C)	المدد (P)	رئيسي (Pr)	نسبة الطوية (T)	الطوية (Tx.Pr)	المجموع (TL)
TPP	122015	12 038.00	0	0.00	12 038.00
PPPS	122015	410 674.00	0	0.00	410 674.00
ST	122015	14 000.00	0	0.00	14 000.00
TVA	122015	268 199.00	0	0.00	268 199.00
TOTAL		1 304 911.00		0.00	1 304 911.00

تاريخ :
 2023/03/08

قائمة الملاحق

ملحق رقم (07) : وصل التسديد (02).

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
 REPUBLIC ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE
 وزارة المالية
 المديرية العامة للضرائب
 Direction Générale des Impôts

B/3380730

مديرية الضرائب لولاية : رقم الوصل
 Direction des Impôts de Wilaya de : طريقة التسديد

قياضة رقم الوصل
 تعريف الدبقي طريقة التسديد
 رقم المادة 11706237
 اسم/عنوان المستخدم BANKIPE

30117000160
 GRAND BETH TEST

رمز الضريبة (C)	المدد (P)	وئيمي (Pr)	نسبة الطقوبة (T)	العقوبة (TxPr)	الجموع (TL)
122016	122016	731 722.00	0	0.00	731 722.00
122016	122016	93 200.00	0	0.00	93 200.00
122016	122016	15 000.00	0	0.00	15 000.00
122016	122016	446 789.00	0	0.00	446 789.00
122016	122016	1 357 577.00	0	0.00	1 357 577.00
				0.00	2 674 572.00

تاريخ :

ملحق رقم (08) : جدول حسابات النتائج لسنة 2018.

AGRODIV LES MOULINS DES OASIS
ZONE INDUSTRIELLE BP 173 TOUGGOURT

EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
Ventes et produits annexes			
Ventes de marchandises		20 929 764,99	26 115 246,57
Ventes de produits finis		1 062 366 444,32	1 103 725 206,70
Ventes autres produits			454 800,00
Autres prestations		1 747 653,29	7 112 014,17
Variation stocks produits finis et en cours		185 238,93	-339 211,48
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		10 393 629,10	2 358 000,00
Cession inter complexes		46 041 897,50	15 595 276,71
I-PRODUCTION DE L'EXERCICE		1 141 664 628,13	1 155 021 332,67
Achats consommés		-893 566 515,51	-897 146 439,42
Services extérieurs et autres consommations		-29 535 257,06	-32 269 164,18
II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE		-923 101 772,57	-929 415 603,60
III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		218 562 855,56	225 605 729,07
Charges de personnel		-118 565 507,42	-100 987 869,66
Impôts, taxes et versements assimilés		-3 456 998,46	-4 674 128,00
IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		96 540 349,68	119 943 731,41
Autres produits opérationnels		21 473 448,77	10 724 515,85
Autres charges opérationnelles		-96 962,85	-1 076 267,34
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-43 460 081,54	-40 173 117,01
Reprise sur pertes de valeur et provisions		6 700 010,68	8 773 664,60
V- RESULTAT OPERATIONNEL		81 156 764,74	98 192 527,51
Produits financiers			
Charges financières			
VI-RESULTAT FINANCIER			
VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V+VI)		81 156 764,74	98 192 527,51
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-16 174 089,03	-18 456 173,16
Impôts différés (Variations) sur résultats ordinaires		-526 031,78	1 895 448,56
Participations des travailleurs au bénéfice		-6 445 664,39	-8 200 000,00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 169 838 087,58	1 174 519 513,12
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		-1 111 827 108,04	-1 101 087 710,21
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		58 010 979,54	73 431 802,91
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE			
X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE		58 010 979,54	73 431 802,91

